الشعب
جريدة يومية
تصدرها الصحافة الاهلية المحدودة — يافا

Ash-Shaab- JAFFA, SATERDAY 8 MARCH 1947 No 100 Vol. 1

السبت في ١٥ ربيع الثاني ١٣٦٦ و ٨ آذار ١٩٤٧ — عدد ١٠٠ ﴿المجلد الاول﴾ (الثمن ١٠ ملات)

شرتوك يعلن لا سلام بغير اباحة الهجرة اليهودية
مطاردة الارهاب لا تتم الا اذا تعاون اليهود مع الحكومة
اكتشاف مخبأ للاسلحة واعتقال ارهابيين وانفجار لغم

الدول تسعى للتخلص من اليهود فتغريهم بالهجرة
الحكومة واثقة من قدرتها على افناء الجراد في البلاد
اشتداد الاصطدامات في الهند بين المسلمين والهندوس والسيخ

هذه الجرائم الوحشية الارهابية موجهة ضد العالم
الجيش البريطاني لا يقضي على حركة الارهاب دون مساعدة السكان

لندن في ٧ – ر – علقت الصحف البريطانية الاسبوعية على الاجراءات التي اتخذت لقمع حركات الارهاب في فلسطين . واعربت عن رأيها في ان مثل هذه الاجراءات لن تحول دون ازدياد الحالة سوءا

الى مجلس الامن

فقد قالت صحيفة « سبكتاتور » المستقلة ليس هنالك مبرر لاطالة الطريق التي ستؤدي الى مجلس الامن في النهاية ، فالحالة في فلسطين تحتاج الى وضع قرار ، ومجلس الامن هو اصلح الهيئات الدولية لوضع مثل هذا القرار ، لقد تأخرنا كثيرا في حل المشكلة والملامة في ذلك تقع على عاتق الحكومة البريطانية الى حد بعيد غير ان الحكومة لا تستطيع ان تتحمل مسؤولية القتال في فلسطين وحدها

الارهابيون لن يلقوا اسلحتهم

وبعد ان اشارت الجريدة الى انه من الصعب ان يلقي الارهابيون اسلحتهم على الرغم من الاجراءات التي اتخذتها الحكومة قالت :

يجب ان يعرف الارهابيون ان مثل هذه الجرائم الوحشية لا ترتكب ضد البريطانيين فحسب ، ولكن ضد العالم بأسره .

توقع نتائج عكسية

وقالت جريدة « نيوستيتسمان » ان الاحكام العرفية التي فرضت لقمع حركات الارهاب عرقلت الحياة العادية في المناطق التي شملتها ، وقد تأتي هذه الاجراءات الصارمة بعكس ما كنا ننتظر اذ انها قد تجعل اولئك اليهود المحبين للسلام والذين نعتمد عليهم في الاحوال الحاضرة ، يخرجون عن حبهم للسلام .

لقد اشرنا غير مرة الى ان جيشا اجنبيا لن يستطيع القضاء على حركة الثورة دون ان يعتمد في ذلك على مساعدة السكان الفعالة .

وان لم يبق امام المستر بيفن للخروج من هذا المأزق سوى طريقة واحدة هي سحب قواتنا وموظفينا المعرضين لضغط لا يمكن احتماله في فلسطين .

الارهابيون يوجهون ضرباتهم

وقالت جريدة (تريبيون) اليسارية : لقد اخطأ المستر بيفن حينما اعلن في مجلس البرلمان في الاسبوع الماضي انه لن يحترم العهود والالتزامات التي قطعها حزب العمال ليهود فلسطين فبعد انقضاء اسبوع على بيانه بلغ التوتر في فلسطين الحد الاعلى فعاد الارهابيون الى توجيه ضرباتهم ، وعادت الحكومة الى عقد نقاش وجدل مع الوكالة اليهودية ، فاضافت بذلك فصلا جديدا الى سياسة المستر بيفن الخاطئة .

فتح باب الفوضى

وفي هذا دليل كاف من شأنه اقناع حزب العمال بان قرار المستر بيفن في اللجوء الى هيئة الامم المتحدة دون ان يكون لديه مشروع لم ينه النزاع القائم في فلسطين ، بل بالعكس فتح باب الفوضى والاخطار في فلسطين من جديد

خطأ فرض الاحكام العرفية

كان امام المستر بيفن عدة طرق يستطيع سلوكها للقضاء على التوتر السائد في فلسطين ، غير فرض الاحكام العرفية ، ومن السخف ان يقال ان فرض مثل هذه الاحكام كان السبيل الوحيد وهكذا تبقى الحالة في فلسطين على ما هي عليه لان اليهود وحدهم هم الذين يستطيعون قطع دابر الارهاب .

***

شرتوك يقول لا سلام بغير الهجرة
اجتماع الوكالة اليهودية يوم الاثنين بالقدس

اجتماع الوكالة

نيويورك في ٧ « ر » غادر مطار (لاغوارديا) في نيويورك ستة من الزعماء اليهود الاميركيين في طريقهم الى القدس لحضور اجتماع استثنائي تعقده الوكالة اليهودية لدرس آخر التطورات التي طرأت على قضية فلسطين .

القدس — تعقد الوكالة اليهودية اجتماعا غير عادي يوم الاثنين القادم في القدس . وقد غادر نيويورك امس على متن طائرة خاصة ستة من الزعماء الصهيونيين في طريقهم الى فلسطين وبين هؤلاء الادون شرتوك والمسز شولمان رئيسة منظمة النساء الصهيونيات .

تصريح شرتوك

وقد صرح الادون شرتوك قبل ركوبه الطائرة بقوله : ان استعمال القوة والعنف لا يجدي ، واذا لم تفتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية فلن يكون في ارض الميعاد امن ولا سلام ...!

مباحثات في موسكو

علم مراسل جريدة هاآرتس في لندن من مصدر موثوق به ان الجنرال مارشال وزير خارجية اميركا ينوي بحث مشكلة فلسطين مع المستر بيفن اثناء انعقاد مؤتمر موسكو وقد اجتمع الجنرال مارشال الى كل من المستر موشه شرتوك ، رئيس القسم السياسي في الوكالة اليهودية والادون بن كوهن ، مستشار وزارة الداخلية الاميركية القضائي .

الدول الكبرى ولجنة التحقيق

ليك سكسس في ٧ — ر — علم من مصدر موثوق ان كلا من بريطانيا وفرنسا والصين والاتحاد السوفييتي ، حبذ اقتراح المسيو « ترجيف لي » بشأن تأليف لجنة خاصة توفدها هيئة الامم المتحدة لدرس قضية فلسطين والدولة الوحيدة التي يكتنف الغموض موقفها هي الولايات المتحدة على الرغم من ان المسيو « ترجيف لي » لم يتسلم ردودا رسمية على اقتراحه من اية دولة من الدول الكبرى الخمس .

وقالت المصادر الاميركية ليلة امس ان وزارة الخارجية قد تذيع اليوم بيانا بهذا الصدد.

المنشآت اليهودية
تستغني عن ١٠ آلاف عامل

علمنا بصورة غير رسمية ان المنشآت اليهودية في تل ابيب استغنت عما يقرب من عشرة آلاف عامل ويرجع ذلك الى عجز هذه المنشآت عن الحصول على المواد الاولية اللازمة نتيجة لفرض الاحكام العرفية .

وقد علمنا ان محال الاستيراد قد توقفت نظرا لتوقف الخدمات البريدية.

الازمة في المجر

بودابست في ٧ — ر — رفض رئيس المجر الطلب الذي قدم اليه بوجوب ابعاد خمسين عضوا من البرلمان كما رفض قبول استقالة اربعة اعضاء اثناء اجتماع عقدته الجبهة اليسارية وكان كل هذا بمثابة احتجاج على اعتقال السلطات السوفييتية المسيو بيلا كيوفاكس سكرتير الحزب الذي ينتمي اليه هؤلاء واولئك .

وما تزال محاكمة الكولونيل جنتيمينلو سكي احد الثلاثة عشر شخصا من الزعماء الهنغاريين المتهمين بالتآمر ضد الحكومة مستمرة ومما يجدر ذكره ان المتهم طلب ان تتاح له الفرصة لاثبات ما للشيوعيين من نفوذ

رصاص على مركز بوليس وسيارة عسكرية

في الساعة ١٠ر٥ من بعد ظهر اليوم اطلق مجهولون النار على مركز بوليس عيون قاره وفي الوقت ذاته وعلى مسافة ٣٠٠ متر من المركز اطلق مجهولون النار ايضا على سيارة جيب عسكرية ، ولم يصب أحد في الحادثين وطاردت قوة من البوليس والجيش المهاجمين غير انهم تمكنوا من الهرب الى احدى البيارات المجاورة .

تجاهل قرار هيئة الامم المتحدة

ليك سكس في ٧ ر — عرف هنا اليوم ان كبار موظفي الامم المتحدة قلقون لان الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة لم تعمل جميعا بمقتضى توصية الهيئة العامة القائلة بوجوب سحب ممثليها الدبلوماسيين من اسبانيا . ذلك ان السلفادور والدومينيكان كانتا الجمهوريتين الوحيدتين من بين الدول التي يسري عليها قرار الهيئة المشار اليها احتفظتا بممثليهما في مدريد ناهيك ان الارجنتين قد اوفدت سفيرا جديدا الى اسبانيا على اثر صدور قرار هيئة الامم المتحدة الذي يقضي بعكس ذلك ، الامر الذي يعد في حد ذاته دليلا على انه يهدف الى تشجيع امم اخرى على تجاهل قرار الامم المتحدة .

فرض الرقابة على الطاقة الذرية
رسالة خطيرة تنتظر مستر بيفن في موسكو

لندن في ٧ – ر – سيجد المستر ارنست بيفن وزير الخارجية البريطانية عند وصوله الى موسكو رسالة خطيرة في انتظاره ليبحث (الاربعة الكبار) مضمونها . وهذه الرسالة من لجنة علماء الطاقة الذرية البريطانيين المشهورين ومن ساسة بريطانيين ممتازين يلحون جميعا فيها على المستر بيفن ان يبادر في الحال الى اثارة المسائل الحيوية المتعلقة بوجوب الوصول الى اتفاق بشأن الطاقة الذرية وايجاد مشروع للاشراف عليها . وذلك بمباحثته مع المارشال ستالين والمستر جورج مارشال وزير خارجية الولايات المتحدة كي يتسنى فرض مشروع الرقابة المطلوبة على العالم اجمع

هذا ما اذيع اليوم وعرف بالاضافة اليه ان اللجنة المشار اليها تعرب في رسالتها التي تدعمها في مضمونها هيئة الـ « كومونولث الجديد » عن اعتقادها بانه مالم تقرر في المستقبل القريب جدا مراقبة دولية دقيقة على الطاقة الذرية فاننا سنواجه حتما موقفا عالميا يبعث على اليأس .

ويقال ان بيانات الدول الكبرى الثلاث عن المشارفة الدولية على الطاقة الذرية لا تنطوي على اية خلافات حول المبدأ مما ليس له بالضرورة اي حل .

وازاء هذا تقول اللجنة انها تعتقد بان في الامكان تسوية اية خلافات في هذا الصدد عن طريق التفاهم والتفاوض بشأن وضع مشروع شامل يقضي بتحريم الاسلحة الذرية واسقاطها من التسلح الوطني ويحدد نطاق الاشراف عليها واجراء التفتيش اللازم عنها.

وترى اللجنة ان تسوية هذا الموضوع الخطير يسهل بالتالي حل جميع المشكلات الدولية المعلقة الاخرى .

تشرشل يقترح
عدم الثقة بحكومة العمال

لندن في ٧ — ر — اعلن المستر ونستون تشرشل في مجلس العموم اليوم ان المعارضة ستقدم تعديلا رسميا للسياسة الاقتصادية التي وضعتها الحكومة ، وسيطلب عدم الثقة بالوزارة

ويقول تعديل المعارضة : يأسف المجلس على ان الحقائق الكاملة للوضع الحاضر ، اخفيت مدة طويلة عن البلاد ، وانه لا يثق بحكومة تعتبر تصرفاتها رامية فقط الى تعقيد المتاعب القومية .

كما ان اقتراحاتها للمستقبل غير كافية ومضرة مع الاعتراف باستمرار الجرح في الازمة الاقتصادية وتاييدها لسائر الاجراءات التي تنقذ البلاد من مثل هذه الازمة .

الارهابيون اليهود
قبول اعتقالهم في كينيا

كينيا في ٧ – ر – اكد النائب العام للمجلس التشريعي ردا على الانتقادات التي وجهت الى القرار الذي يقضي بنقل مئتين من الارهابيين اليهود الى معسكر خاص في كينيا : ان هذا الاجراء مؤقت وان مجلس الحكومة التنفيذي قرر ان هذا العمل من اختصاص السلطات المحلية .

فوافق المجلس التشريعي على مشروع قانون اعتقال هؤلاء الاشخاص وقرر بالاضافة الى ذلك قبول الارهابيين اليهود الذين ينقلون من المستعمرات الموجودة في الاريتريا .

سلم لن يستقر

ليك سيكسس في ٧ « ر » الح الدكتور شارل مالك مندوب لبنان في اللجنة الاقتصادية الاجتماعية التابعة لهيئة الامم المتحدة ليلة امس في ضرورة ارسال بعثة اقتصادية الى الشرق الاوسط كتلك التي اقترح ايفادها الى اوروبا واعلن ان الحالة الاقتصادية في الشرق الاوسط قد تهدد السلم العالمي . وقال اذا ما بقي الشرق الاوسط والشرق الادنى في هذه الحالة من التأخر فان السلم في اوروبا لن يستقر .

رسالة خاصة
الى الملك عبد الله

بغداد — لمراسل الشعب — غادر بغداد الى عمان معالي الشريقي باشا رئيس ديوان جلالة الملك عبد الله حاملا رسالة خاصة من سمو الوصي على عرش العراق الى الملك عبد الله . وكان الشريقي باشا قد اوفد بمهمة خاصة الى بغداد استغرقت اربعة ايام

ميزانية الاستخبارات

لندن في ٧ — ر — علم اليوم بان بريطانيا سترصد مبلغ مليونين وخمسمائة الف جنيه استرليني لدائرة الاستخبارات للسنة المقبلة .

الحكومة واثقة من القضاء على الجراد
وضع بيض في ٣٠ الف دونم من الارض

جاء في تقرير نشرته دائرة الزراعة ان ارجال الجراد قد وضعت بيوضا في مساحة تقدر بثلاثين الف دونم من اراضي فلسطين. ولكن خبراء الحكومة واثقون من قدرتهم على القضاء عليها .

ويقول التقرير ان معظم هذه البيوض وضعت في اراضي صخرية لا تصلح للزراعة ، وان لا ضرر على المحصول الزراعي في هذا الموسم الا اذا وصلت ارجال جديدة منه .

ولدى الحكومة الان كميات كافية من طعم جديد سام تستطيع بواسطته القضاء على ارجال الجراد الصغيرة عند فقسها .

وتفقس البيوض عادة بعد وضعها بمدة اسبوعين او ثلاثة اسابيع ولذلك كان من المنتظر ان تظهر ارجال الجراد الصغيرة بعد اسبوع او عشرة ايام على الاكثر ، في « كفر لاقف » التي تبعد مسافة خمسة عشر كيلومترا الى الشرق من قلقيلية ، وقد اعدت الحكومة مخيمات في هذا الموقع لمن سيقومون بمهمة القضاء عليها ، وان عملية نثر السموم قد تستغرق مدة تتراوح بين اربعة وستة اسابيع ، حتى يتأكدوا من القضاء على ارجال الجراد .

مقاطعة البنجاب الهندية فريسة المذابح والنيران
الاشتباكات الدموية بين المسلمين والهندوس والسيخ

حرق مدينة

لاهور في ٧ — تفيد الانباء الواردة من الهند ان النيران شبت في مدينة (ملتان) التي تقع على بعد مئتي وسبعين كيلو مترا جنوب غربي لاهور . وقد ارسلت النجدات العسكرية بطريق الجو ويقال ان سبعة شوارع كبيرة في « ملتان » تحولت الى رماد وبلغ عدد الضحايا المئات . وتضيف الانباء ان الحكومة اقفلت دوائرها خوفا من امتداد النيران اليها وان عائلات كثيرة غادرت المناطق الخطرة .

حرق مدينة ثانية

وانقلبت احياء كثيرة من مدينة (امريتسار) وهي مدينة عظيمة يقدسها السيخ كما يقدس المسلمون مكة المكرمة ، الى جحيم . ويبلغ عدد سكان هذه المدينة ١٤٢٫٠٠٠ وهي مركز لتجارة البنجاب وفيها الهيكل الذهبي ويقدسها المسلمون ايضا لانها تضم جدث ولين مسلمين .

وتبعد هذه المدينة ستين كيلو مترا الى الشرق من لاهور . واتت النيران على كثير من المخازن والمنازل في هذه المدينة وحولتها الى انقاض واغتنم الثوار فرصة اندلاع النيران فقاموا بهجماتهم وحدثت مصادمات عنيفة بينهم وبين البوليس مما حدا بالحكومة الى ان تنزل طابورين مسلحين الى مسرح هذه الحوادث وفرضت منع التجول مدة يومين كاملين ابتداء من الساعة الثانية حسب التوقيت المحلي ، ومنعت التجمهر .

تحسن الحالة قليلا

وظل الثوار طيلة يوم امس يطلقون النار وهم في هياج ثوري ولم يعرف بالضبط عدد الضحايا هناك ولكن الانباء التي وردت اخيرا تفيد ان الحالة تحسنت نوعا ما واستأنفت القطارات والسيارات سيرها واخذت الحوانيت والمقاهي تفتح ابوابها وما يزال افراد البوليس والجيش يعملون معا على تهدئة الحال .

امتداد الاضطرابات

ثم جاء ان نظام منع التجول قد فرض ايضاً على مدينتي (فيروزبور) و (غوجرانوالا) وهما على بعد خمسين ميلا من لاهور وذلك بسبب امتداد الاضطرابات اليهما .

وعرف ان ٢٧ شخصا قتلوا و ١٧٥ جرحوا في الاشتباكات الطائفية التي وقعت اليوم في مدينة وار البندي ذات الموقع الاستراتيجي المهم البالغ عدد سكانها ١٢٠٫٠٠٠ شخص وتقع على مسافة ١٦٠ ميلا من لاهور شمالا وتسيطر بموقعها الجغرافي على اهم الطرقات المؤدية الى الهند من الشمال الغربي .

تأليف لجان السلام

هذا وقد عقبت الاضطرابات التي نشبت امس اعمال من النهب والسلب واضرام النيران وقامت لجان مختلفة اطلق عليها اسم (لجان السلام) بمخاطبة جماهير الشعب من مختلف الطوائف بواسطة مكبرات الصوت مناشدة اياهم ان يخلدوا الى السكينة والهدوء وان يعودوا الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد .

حرق ملاك كبير

واعلن في مقاطعة دلهي الجديدة حظر حمل السلاح بمختلف انواعه وجاء من لاهور حيث ما زالت النيران مشتعلة والاضطرابات مستمرة ان الثائرين قد احرقوا احد كبار الملاكين واصحاب الاراضي من الهندوس امس ، فالتهمته النيران .

قتل ١٣ في بلدة

وفي « جولندر » الواقعة على بعد ثمانين ميلا الى الشرق من لاهور قتل ثلاثة عشر شخصا واصيب ثلاثون بجراح اثناء اضطرابات البارحة وعلى الاثر فرض نظام منع التجول على المدينة التي اصبحت هادئة الى حد ما .

الفوضى تعم البنجاب

لاهور في ٧ – ر – سادت الفوضى جميع انحاء البنجاب وشاع الفتور فيما بين الهندوس والمسلمين الذين يشكلون الاغلبية الساحقة ومنعت حكومة البنجاب الهندية الحفلات الدينية الاسلامية ، وقد اثار سقوط حكومة المؤتمر الاتحادية حماسهم. ولم تشكل بعد حكومة جديدة

الحكم باعدام وزير فرنسي سابق

باريس في ٧ ر — اصدرت محكمة فرساي حكمها بالاعدام غيابيا على المسيو رافائيل البير وزير العدل في حكومة فيشي التي تناصر المحور بتهمة سنه قوانين قاسية ضد اليهود والماسونيين والشيوعيين والديغوليين وبتهمة تجريد كل من الجنرال ديغول والجنرال كاترو من الجنسية الفرنسية .

وبانتهاء المحكمة من قضية البير ، وجورج ميلبير ، تنتهي سلسلة محاكمة ساسة حكومة فيشي .

- وقد نظرت المحكمة في قضيتهما اليوم واعلن رئيس المحكمة ان من المعتقد ان يكونا قد هربا الى مراكش .

***

مظاهرة الاطباء في مدينة باريس

باريس في ٧ — ر — سار اكثر من ثمنمائة طبيب من منطقة باريس اليوم في موكب احتجاجا على ما يعتبرونه تسهيلات غير كافية للنقل ، فاخترقوا قلب المدينة وكانوا يحملون لوحات كتب عليها « يصل الاطباء متأخرين في زيارتهم لمرضاهم » — (تصدر الحكومة السيارات للحصول على الدولارات) — « كم من الدولارات تساوي حياة الفرنسي ؟ » وكان الدكتور « روش » رئيس نقابة الاطباء في باريس ونائب رئيس اتحاد الاطباء الفرنسيين يقود المظاهرة .

وشاهد المتظاهرون في طريقهم وزير الاقتصاد الوطني فسلموه كتابا جاء فيه : ان السلطات وزعت ثلاثا وستين سيارة على سبعة آلاف طبيب منذ تم التحرير

وقال المسيو فيليب وزير الاقتصاد الوطني للوفد الذي سلمه الكتاب ان التصدير ضروري لانعاش اقتصاديات فرنسا واعلن ان وزارة الصحة ستقوم بتوزيع ثلاثمائة سيارة كل شهر على الاطباء وسيرتفع العدد الى اربعمائة بعد مدة وجيزة .

***

هذا الكفاح
مفروض على اليهود

عقدت جريدة (هتسوفيه) اليهودية مقالا رئيسيا عالجت فيه الموقف الحاضر من وجهة النظر اليهودية فقالت اننا نجابه الان اياما عصيبة وانه من اجل ذلك ينبغي علينا جميعا ان ننتبه الى ما تتطلبه منا مسؤوليتنا حيال محنتنا والطريقة التي يجب علينا ان نسير عليها في كفاحنا ، هذا الكفاح الذي فرض علينا فرضا من جانب حكومة جائرة متحيزة .

وفي بادىء الامر يجب الا ننهمك فننصرف الى الاهتمام بمتاعبنا اليومية بحيث ننسى قضيتنا الرئيسية التي في سبيلها نلقى ونعاني هذه الشدائد. اما هذا الواجب الملقى على عواتقنا فهو ما يتصل بنضالنا السياسي المتعلق بمستقبل امتنا وبلادنا ، بل قل ، نضالنا في سبيل (الهجرة) .

ثم ينبغي الا ننسى انه يحتم علينا الا نفقد السيطرة على اعصابنا بحيث ندع الذعر يتسرب الينا بل لننسى هذه المتاعب التي نجتازها الان فلقد عانت مسألة الهجرة في الماضي متاعب اشد واخطر مما نلاقي الان وما هذا الذي نلاقيه في سبيل هذا الهدف الا بعض ما لاقينا في الماضي .

وقصارى القول ان مبتدعي هذه القيود التي نرسف فيها اليوم لا بد ان تقنعهم أخر الامر بان من العبث معاقبة المهاجرين العائدين الى وطنهم بفرض الاحكام العرفية التي لن يكون لها اي اثر على الارهابيين ، ولتعلم تلك السلطات ان الزعامة التي تتولى امر الهجرة قد اهابت بكل شخص منا وبكل مؤسسة وطنية ان نتعاون جميعا في مكافحة الارهاب .

ليون بلوم
يشهد ضد نازيين

وشنطن في ٧ – ر – قال موظفو وزارة الحربية الاميركية اليوم انه من الجائز ان يكون المسيو ليون بلوم رئيس وزراء فرنسا السابق احد الشهود في قضية محاكمة الالمان المتهمين بالاشتراك في الفظائع التي ارتكبت في المعتقل النازي الذي كان المسيو بلوم احد نزلائه في يوم من

ثورة في هندوراس

سان جوزي ، كوستاريكا في ٧ – ر – يقول المسافرون القادمون من هندوراس بطريق الجو ، ان الجنرال روفينوسوليس ، قد ثار ضد رئيس جمهورية هندوراس . ويقولون ان الجنرال المشار اليه قد حشد القوات الثائرة ضد الرئيس المراد خلعه وان نائب الجمهورية قد نجا من الموت باعجوبة عندما اطلق عليه الرصاص لاغتياله

استقالة مندوب
ترومان في هيئة التعويضات

وشنطن في ٧ ر — اعلن البيت الابيض الليلة نبأ استقالة المستر ادوين باولي الممثل الشخصي للرئيس ترومان في هيئة التعويضات وممثل الولايات المتحدة في لجنة تعويضات الحلفاء .

ومما قاله في كتاب استقالته . انه لم تعد هنالك ضرورة لان يقدم تقاريره للرئيس مباشرة بشأن التعويضات .

الوفد السوداني

بيروت في ٧ — و.ا.ع — حضر مأدبة العشاء التي اقامها حسين كرارة بك القائم باعمال المفوضية المصرية تكريما للوفد السوداني مسيو سولود وزير روسيا المفوض ، ودولة رياض بك الصلح رئيس الوزارة اللبنانية وممثلو البلاد العربية وكبار الشخصيات اللبنانية ولم يحضر المأدبة المستر هوستون بوزويل الوزير البريطاني والكونت دي شايلا الوزير الفرنسي وقد سافر الوفد ظهر اليوم الى دمشق لقضاء خمسة ايام فيها ثم يقصد الى بغداد فعمان.

دمشق في ٧ — و.ا.ع — ووصل اليوم قادما من بيروت الوفد السوداني برئاسة الاستاذ اسماعيل الازهري وزار اعضاؤه برفقة القائم باعمال المفوضية المصرية القصر الجمهوري وقيدوا اسماءهم في سجل التشريفات .

وزاروا بعد ذلك معالي نعيم الانطاكي بك وزير الخارجية وتباحثوا معه في قضية وادي النيل خلال اجتماع دام نصف ساعة حضره الصحفيون باعضاء الوفد

الاحرار الدستوريون
يختلفون فيما بينهم

القاهرة : في ٧ و.ا.ع. — على الرغم من ان الحكومة المصرية قررت نهائيا عرض القضية المصرية على مجلس الامن لا تزال تبدو في حزب الاحرار الدستوريين وهو احد الحزبين المشتركين في الحكم حركة لمعرفة اية هيئة دولية يستحسن بمصر ان تتجه لها بقضيتها فهناك فريق من الاحرار يرى ان الافضل عرض القضية على هيئة الامم المتحدة وفريق آخر ومن بينه الوزراء يؤيد القرار الذي اتخذته الحكومة ، وقد طلب الفريق الاول دعوة الهيئة البرلمانية للحزب لبحث الموقف بصورة عامة .

حريق في باخرة

نيويورك في ٧ ر — شب حريق في باخرة اسمها جون اركسون وحمولتها ١٦٫٥٥٢ طنا في الميناء فاعاق ذلك الحريق سفر الباخرة كوين اليزابيث التي كانت مزمعة على الرحيل الى بريطانيا وعلى ظهرها المستر جوزيف ستراتشي وزير الطعام البريطاني ومئات غيره من المسافرين

وقد اذيع رسميا ان ١٢ من بحارة الباخرة جوان اركسون بينهم بعض الضباط تأثروا بالدخان ونقلوا الى المستشفى ، وتم وضع النيران تحت الرقابة بعد ثلاث ساعات من شبوبها .

اخبار مختصرة

جورج مارشال

برلين في ٧ – ر – هبط الجنرال مارشال وزير الخارجية الاميركية في مطار تمبلهوف التابع للقسم الاميركي في برلين الليلة قادما من باريس في طريقه الى موسكو .

ترومان يدعو الزعماء

وشنطن في ٧ — ر — عرف ان الرئيس ترومان دعا زعماء الكونغرس من الحزبين للاجتماع اليه في البيت الابيض يوم الاثنين لبحث الموقف الدولي .

انقلاب في باراغواي

بوينوس ايرس في ٧ – ر – جاء في انباء من حدود الارجنتين — باراغواي ، لم تؤيد بعد ، انه حدثت حركة انقلاب عسكرية مسلحة لخلع رئيس جمهورية باراغواي ، الجنرال هيجينو موريتكو .

تعليقات

انقذوا الجياع اولا

اعلن المستر الكسندر، وزير الحربية، في رده على سؤال في البرلمان ان وزارته تفاوض وزارة المستعمرات في مسألة تحميل فلسطين بعض نفقات الجيش فيها. وجاء في رد الوزير كذلك ان هذه النفقات بلغت في خلال سنتين نحو ثمانين مليون جنيه.

والبلد الذي تريد الوزارة تحميله مثل هذه النفقات هو البلد الذي يبلغ سوء الحالة الاقتصادية بين اهله حدا يضطر معه سكان المنطقة الجنوبية منه الى الرحيل تحت ضغط الجوع، والحاجة ان الانكليز يجمعون من البلاد نحو ٢٥ مليونا في العام ينفقونها على المهاجرين في فلسطين، وفي قبرص، وعلى الارهاب الذي يعترف الانكليز انفسهم بان عناصره تأتي الى فلسطين مع الهجرة التي ينفقون عليها الملايين

دعنا نفترض افتراضا ان المكلف الانكليزي من حقه ان يقول: وما ذنبي ان اتحمل مثل هذه النفقات؟ فهل في هذا الافتراض ما يعفي الحكومة من المسؤولية؟

ان بريطانيا وحدها هي التي جرت البلاد الى هذه الهاوية بفضل سياستها الحرقاء، فاذا ارادت ان تتخلى عن مسؤولياتها الادبية والمالية فلا اقل من ان تتقاضى النفقات من الطائفة التي تقوم بالارهاب، والتي تكلف الحكومة ما تكلف من الملايين التي ذكرها الوزير

ان حكومة فلسطين تتقاضى من المكلفين العرب نفقات الهجرة المهربة، ونفقات محاربة اضطراب الامن، ونفقات ما تدفعه عن التخريب والتدمير مما يصدر عن الارهاب اليهودي وهي اليوم تحاول تحميلنا نفقات جيشها فلماذا لم تفكر ولو مرة واحدة في ان تفرض غرامات مشتركة على اليهود

والحكومة التي تحملنا كل هذه الاعباء المالية في سبيل اليهود هي نفسها التي بلغ بها العجز والضعف امام الارهاب اليهودي الى الحد الذي اشاع الفساد والفوضى في البلاد، حتى شلت حركتها الاقتصادية، فلا صناعة ولا تجارة، ولا مواصلات مأمونة العواقب ثم شاء الله ان يتمم النقمة فرمى البلاد بالكارثة الزراعية الحاضرة، فهل تجردت الحكومة من كل عطف انساني؟

ونحن نعلم ان الحكومة ستزعم ان اليهود يدفعون كما يدفع العرب، ولكن ما ذنبنا نحن ندفع لشيء لا صلة لنا به ولا ضلع فيه

وهناك شيء آخر يجب ان لا ننساه فاليهود يعتمدون في ماليتهم في فلسطين على الامدادات المتواصلة التي تتدفق عليهم من امريكا ومهما دفعوا فلن يضيرهم ذلك شيئا اما نحن فان اعتمادنا على مواردنا المكدودة الضعيفة

فهل نسي الانكليز هذا أم هي سياسة موضوعة لافقار العرب

بلى، الانكليز مشتركون مع اليهود والامريكان في هذه المؤامرة، وهم سيمضون في تآمرهم ما لم تتول الجامعة العربية رفع قضيتنا الى هيئة الامم المتحدة واخذ الطريق على الانكليز كما فعلت مصر فلا تسمح لهم بان يتقدموا هم بالقضية الى الهيئة، وانما يتقدم بها العرب ويجمعون من حولهم ما استطاعوا من الدول الاخرى التي تناهض الانكليز؛ وتنافسهم، وتعمل ضدهم.

المكتب الاداري للاخوان

القدس — عقد المكتب الاداري للاخوان المسلمين اجتماعا بحث فيه استقالة الشيخ اسعد الامام الحسيني بمناسبة تعيينه مفتشا للمدارس الدينية من امانة السر العامة للجماعة ومن رئاسة المكتب الاداري بمنطقة القدس. وقد قبل المكتب الاستقالة وشكر للمستقيل على خدماته السابقة. كما قرر انتخاب فضيلة الشيخ العيزراوي بدلا من المستقيل. ونظر في مسألة الارض التي ستقام عليها الدار الجديدة للاخوان

مكتب للمؤن في يافا

علمنا ان مراقب المؤن اختار بضع غرف ضمن عمارة الحاكم بيافا لتكون مكتبا للمؤن وتوزيع التصاريح على العرب وسينقل اليه بعض الموظفين العرب للعمل فيه

وبعد جهود كبيرة بذلتها النقابات وغرفة تجارة يافا بخصوص تموين العرب القاطنين في المنشية العليا او المنطقة المطوقة صدرت عدة تصاريح عسكرية للبقالين هناك ليصبح في استطاعتهم تموين الزبائن المرتبطين معهم.

اسعار الجنيه

الجنيه الانكليزي	٥٫٠٥٠	٥٫٠٣٠
الملكة	٤٫٩٥٠	٤٫٩٣٠
المكسيكية	١٩٫٩٠٠	١٩٫٨٠٠

سندات الحكومة

الاصدار الاول	٩٫٦٠٠	٩٫٥٠٠
» الثاني	٨٫٩٠٠	٨٫٨٠٠
» الثالث	٨٫٥٠٠	٨٫٤٠٠
» الرابع	٨٫٧٠٠	٨٫٦٠٠

أخبار محلية

اجتماع في دائرة الحاكم

اجتمع ظهر امس في دائرة حاكم اللواء وكيل الحاكم ورؤساء الدوائر الحكومية وبعض كبار ضباط الجيش وبحثوا في مسائل متعددة

انقاذ زورق

احضرت ادارة ميناء يافا امس احد الونشات لجر زورقها البخاري المعطوب الراسي فوق صخرة امام محلة ارشيد بيافا تمهيدا لانقاذه

باخرة واحدة

لم تبق في ميناء يافا حتى يوم امس الا باخرة واحدة هي اردن يورد وهي تفرغ ٥٠٠ طن من البضائع والحديد.

ورقة مالية زائفة

القى البوليس القبض على صلاح خليل ابو مايله وتمساح مكي ادريس وهما من يافا لحيازتهما ورقة مالية مزيفة من فئة الخمسة جنيهات وقد قدمهما امس امام حاكم الصلح فامر بتوقيفهما ١٥ يوما ثم وافقت المحكمة على الافراج عن صلاح خليل ابو مايله بكفالة ٢٠٠ جنيه لحين المحاكمة.

مؤتمر الصيادلة العرب

بلغ عدد الذين سيحضرون مؤتمر الصيادلة العرب العام الذي سيعقد بالاسكندرية اعتبارا من يوم الخميس القادم، من صيادلة فلسطين العرب حوالي ٢٥ صيدليا وسيسافرون خلال ايام الاسبوع المقبل.

اصابة واحدة بالتيفوئيد

وقعت خلال شهر شباط الماضي اصابة واحدة بالتيفوئيد ولم تقع اية اصابة غيرها للامراض السارية في يافا وقضاها

قضاة المحكمة المركزية البريطانيون

اصبح عدد قضاة المحكمة المركزية بيافا ثلاثة هم المستر سميث والمستر وبندهام والمستر روجز بعد ان نقل الاولان من تل ابيب بسبب اغلاق محكمتها المركزية.

وقف متهمين بالارهاب

قبض البوليس والجيش على ثمانية اشخاص من اليهود الذين يعتقد انهم من الارهابيين وقد اوقفهم في سجن يافا تمهيدا للتحقيق معهم.

عيارات نارية

اطلقت ليلة امس الاول بضعة عيارات نارية على مصطفى اليتيم من يافا في سكنة درويش بينما كان في طريقه الى بيته وقد اصيب بعيار واحد في رجله ونقل الى مستشفى الحكومة للمعالجة والتحقيقات جارية.

تصديق احكام عسكرية

صدق القائد العام للقوات البريطانية في فلسطين وشرق الاردن اللفتننت جنرال مكميلان

١ — الحكم بثلاث سنوات على توفيق سليمان البيطار على التهمة الاولى وسنتين على التهمة الثانية على ان ينفذ الحكمان معا.

٢ — ثمانية اشهر على جوزيف اندرزيك اربابويكر على التهمة الاولى وخمس سنين في التهمة الثانية.

٣ — بست سنوات على محمد علي شعار.

٤ — بثمانية اشهر على محمد حسين جلاد.

٥ — بعشر سنوات على محمد علي اليوسف ونظرا لانحراف صحة الاخير فقد اوصى القائد العام بمعاملته معاملة خاصة.

اغتيال باعة الاراضي

لندن — قال وزير المستعمرات في مجلس العموم انه وقعت ست حوادث اغتيال سياسية بين العرب خلال الستة الاشهر الماضية.

واضاف المستر كريتش جونس انه يعتقد ان الدافع لتلك الاغتيالات هو ان المغدورين كانوا يعملون على بيع الاراضي.

بين البدو وسكان مستعمرة

قضت المحكمة المركزية بسجن كل من سليمان عزوبي وحمد عناد ستة اشهر وذلك لتسببهما في قتل اليعازر التريز حينما نشب قتال بين يهود مستعمرة كفار روبين وبدو بيسان.

وقد كان يدافع عن المتهمين الاستاذ فؤاد عطا الله

زيارة غرفة التجارة

القدس — زار صباح اليوم مكتب الغرفة التجارية العربية سكرتير غرفة تجارة عمان الحامي محمود رفيق الصلاح للاطلاع على انظمتها وقوانينها

مجلس الملك الخاص ينظر في استرحام غرونر

سينظر مجلس الملك الخاص يوم الثلاثاء المقبل في عريضة الاسترحام المقدمة من فرانك غرونر لتخفيف حكم الاعدام الصادر على ابن خيه دوف غرونر.

سلب بعد التهديد

فاجأ بعض المجهولين قبل منتصف ليلة امس شخصين كانا يمران من شارع عبد الرؤوف البيطار بيافا وسلبوهما ثمانية جنيهات بعد تهديدهما بمسدس وبعد فرار المجهولين ابلغ الشخصان مركز بوليس المنشية بالحادث فتولى التحقيق

مرور عامين على انشاء الجامعة العربية

دعا نادي الشبيبة الاسلامية بيافا اصحاب السعادة قناصل الدول العربية واعضاء الهيئة العربية العليا لحضور الحفلة التذكارية التي ينوي اقامتها بمناسبة ذكرى مرور عامين على انشاء جامعة الدول العربية التي ستقام في ٢٢ الجاري في قاعة النادي المذكور.

البضائع الواردة لفلسطين

اشتملت قائمة البضائع التي دخلت الى فلسطين من مختلف الطرق مؤخرا على ما يلي:

٥٠٠ طن من الكسبة من تركيا، ٢٥٩ طنا من الكسبة من مصر، ١٣٢ طنا من الخروب من تركيا، ١٠ اطنان من مسحوق الحليب من امريكا، ٢٥ طنا من التفاح من ايطاليا، ٦٩٢٣ رأسا من الغنم من تركيا ١٦٧ رأسا من البقر من تركيا، ٣١ طنا من الغزولات من ايطاليا وانكلترا، ١٢٠ طنا من غزل الصوف من انكلترا وفرنسا، ٢٧ طنا من الاواني الزجاجية من بلجيكا وانكلترا، ١٦٣ سيارة من انكلترا، ٦ اطنان من المطاط من انكلترا ٦ بيانات (بيانو) من انكلترا، ٥ اطنان ونصف طن من الدراجات النارية من انكلترا ٣٧٩ طنا من الماكنات من انكلترا، ٣٠٠ كيلو من الآلات الكاتبة من انكلترا ١٢٢ طنا من القضبان الحديدية من انكلترا، ٤٦ طنا من الانابيب الفخارية من بلجيكا وانكلترا ١٥ طنا من ادوات المراحيض من انكلترا، ٦٧ طنا ونصف طن من الواح الالومنيوم من اميركا وانكلترا، ٢٦٥ طنا من الواح القصدير من انكلترا، ١٧٣ طنا من ورق لف البرتقال من اميركا، ٤٥٥ طنا من الكبريت من اميركا ٣٢٧٧ طنا من الفحم للحكومة، ٣٥٠٠ متر مكعب من الخشب من بلغاريا وتركيا ٣٠٧ اطنان من زيوت السيارات من مصر وانكلترا واميركا ٢٥٠ طنا من الحديد من بلجيكا

صادرات بريطانيا الى فلسطين في شهر

لندن — في ٧ و.ا.ع — بلغت قيمة الصادرات البريطانية من الالات الى فلسطين في شهر كانون الثاني من العام الحالي مبلغ ٣٢٢٫٠٨٣ جنيها استرلينيا مقابل ٢٠٫٩٢٣ جنيها في الشهر ذاته من العام الماضي، وكانت قيمة الصادرات الاخرى على النحو التالي: مصنوعات الحديد والصلب ٢٠٩٫٦١٤ جنيها مقابل ٥٦٫٧٤٢ جنيها والادوات الكهربائية والاجهزة ٨٧٫٠٢٥ جنيها مقابل ٥٦٫٧٤٢ جنيها والبضائع والغزولات من جميع الانواع ٦٣٫٤٢٨ جنيها مقابل ٩٫٤٣٤ جنيها والمنسوجات والخيوط الصوفية ٦١٫٢٨٠ جنيها مقابل ١٫٠٧٢ جنيها والمواد الكيماوية والعقاقير وغيرها ١٠٢٫٣٨٥ جنيها مقابل ٦٫٨٣٣ جنيها والمركبات ١٧٧٫٦٧٧ جنيها مقابل ٣٢٫٣٩٢ جنيها ويدخل في السيارات وقيمتها ٥٨٫١٧٢ جنيها مقابل ١٫٦٢٠ جنيها اي بنسبة ١٥١ سيارة الى ٩ سيارات

هرب العائلات من الجنوب

طولكرم — يصل الى قرى القضاء العائلات الهاربة من القحط في الجنوب وهم في حالة يرثى لها ومواشيهم هزيلة لا تقوى على السير.

مفتش البوليس العام

طولكرم — قدم المدينة مفتش البوليس العام وتفقد قوة بوليس سكة الحديد وسافر الى منطقة اللد.

رفع انقاض دائرة التخمين

حيفا — لمراسل الشعب — نقلت المكاتب من دائرة التخمين الى دائرة البلدية. وقد باشر العمال برفع الانقاض.

المكتب المركزي لغرف التجارة العربية

اجتمع في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس ممثلو غرف تجارة القدس وحيفا وعكا وطولكرم ويافا في غرفة تجارة يافا بوصفهم اعضاء هيئة المكتب المركزي للغرف التجارية العربية بفلسطين وبحثوا في مشروع قانون المكتب المركزي وبعد تبادل الرأي والمناقشة في بنود المشروع تقرر الموافقة عليه بالاجماع ثم بحثوا موضوع ميناء يافا ووافقوا على تأييد وجهة نظر غرفة يافا فيما يتعلق بتخفيض النفقات والرسوم فيها لتنشيطها وفي نهاية الاجتماع اتفق على ان يعقد الاجتماع المقبل للمكتب المركزي يوم السبت الواقع في ٢٢ الجاري وتناول الجميع طعام الغداء بدعوة من غرفة تجارة يافا ثم عاد كل ممثل الى بلده.

العثور على الغام

قامت قوات كبيرة من الجند فجر امس بتفتيش واسع النطاق في مناطق ديران وناتانيا والخضيرة. فاوقفت في الخضيرة ثلاثة اشخاص اشتبهت فيهم وعثرت على لغم واحد وبندقيتين. وفي ناتانيا حجزت القوات البريطانية مائتين واربعة واربعين شخصا واوقفت عشرة اشخاص منهم وعثرت على لغمين في احد الاقبية. واوقفت في ديران ثمانية اشخاص.

دورة الجامعة

لدرس قضية فلسطين

حيفا — افضى الينا الاستاذ معين الماضي عضو الهيئة العربية العليا بالمعلومات التالية: ان انعقاد دورة الجامعة العربية تقرر في اليوم السابع عشر من الشهر الجاري وستعقد الهيئة العربية العليا اجتماعا في نفس التاريخ وستنال قضية فلسطين قسطا وافرا من ابحاث مجلس الجامعة.

وقال بخصوص عرض قضية فلسطين على المراجع الدولية انه يعتقد ان القضية ستحال الى خبراء فنيين للدرس والتمحيص ليقدموا ابحاثهم الى مجلس الجامعة، الذي يصدر قراره بما يراه مناسبا.

سوريا ولبنان

وقضية عرب فلسطين

دمشق ٧ — و.ا.ع — سافر سعادة الشيخ يوسف يس نائب وزير الخارجية السعودية قاصدا الى بيروت لمباحثة الحكومة اللبنانية فيما تراه بشأن قضية فلسطين وسيعود غدا الى دمشق، وينتظر عودة السيد جمال الحسيني مع الشيخ يوسف يس الى القاهرة معا حاملين مقترحات دمشق وبيروت بشأن القضية الفلسطينية

عودة الامير سعود

القاهرة في ٧ — و.ا.ع — اقام دولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزارة المصرية مأدبة عشاء مساء امس تكريما لصاحب السمو الامير سعود ولي عهد المملكة السعودية وقد شهدها رجال السلك السياسي العربي وكثيرون من المهتمين بالشؤون العربية ويغادر سمو الامير سعود القاهرة اليوم عائدا الى الحجاز.

العرب المحصورون في المنطقة المحظورة

لا يزال العرب المحصورون ضمن المناطق المطوقة عند الحدود بين يافا وتل ابيب يعانون صعوبات في الخروج من الاسلاك الشائكة ولا يستطيعون تموين انفسهم، وقد ذهبت جميع المراجعات بشأنهم حتى امس دون فائدة ولم تصدر لهم بطاقات عسكرية تبيح لهم الخروج من ضمن النطاق المفروض عليهم دون ذنب او جريرة.

وقد قام مساعد حاكم اللواء بيافا امس بجولة على هذه الحدود ليرى ما يمكن القيام به لمساعدتهم.

وقد لاحظنا ان اسلاكا جديدة قد اضيفت الى الاسلاك القديمة للزيادة في الحيطة ومنع الاقتراب من الطوق.

اما الطلبات التي قدمها العرب للحصول على تصاريح مرور عسكرية فلم يفصل فيها وظل اصحابها في حيرة من امرهم رغم ان اعمالهم معطلة منذ فرض الحصار.

تسجيل اسماء الناخبين

حيفا — نصبت مكبرات الصوت في شارع الخمرة واذيعت على الجماهير الدعوة لتسجيل اسمائهم في سجل الناخبين للانتخابات البلدية القادمة.

اجتماع مفتشي المعارف

حيفا — سيعقد مفتشو دائرة المعارف اجتماعهم الذي اعتادوا عقده بالقدس في مدينة نابلس نظرا لعدم استقرار الحالة في العاصمة

اعتقال عصابة مصرية

داهم الشاويش يوسف السراج واثنان من رجاله هما صادق ابو صباح وكامل ابراهيم عصابة اللصوص التي سطت على اسطبل السيد بندلي زخريا الواقع في شارع يافا القدس وسرقت بقرتين هولنديتين يقدر ثمن كل واحدة منها بـ ٢٥٠ جنيها وقد امكن القبض على ستة اشخاص من افراد هذه العصابة بعد ان اطلقت النار لارهابهم. واسترجعت البقرتان منهم وتبين انهم جميعا من مصر وقد اودعوا السجن رهن التحقيق.

انفجار لغم وجرح ثلاثة ضباط

بينما كانت سيارة عسكرية تمر بالقرب من الخضيرة في الساعة الحادية عشرة من صباح امس انفجر تحتها لغم نسف السيارة واصيب ثلاثة ضباط بجراح خطرة واصيب غيره ويعتقد بوجود الغام اخرى لم تنفجر بعد في تلك المنطقة

البلاغ الصحفي

وصدر امس البلاغ الصحفي التالي عن الحادث:

انفجر لغم تحت سيارة عسكرية عند الكيلو متر ١١٣ على طريق حيفا — تل ابيب فاصيب ضابط وجندي بجراح.

يطلبون فتح عيادة

طولكرم — رفع اهالي قرية زيتا طلبا باعادة فتح عيادة قريتهم التي ظلت اثنتي عشر سنة واغلقتها ادارة الصحة منذ سنتين وذلك لتفشي امراض العيون واهل القرية على استعداد لبناء عيادة على الطراز الحديث

تفقد العيادات الطبية

طولكرم — زار وكيل مدير الصحة العام ورئيس اطباء لواء السامرة العيادات الصحية في قرى الدير وباقا الغربية وقلقيلية، وتفقدا الطرق الصحية وتقدمها.

قطع العلاقات بين الهيئة العليا والسيد العلمي

علقت جريدة (البالستين بوست) على اشراف الهيئة العليا. المؤتمر الصحفي العربي الذي عقده السيد معين الماضي عضو الهيئة العربية العليا فقالت:

تعتقد الدوائر العليمة بان قرار الهيئة العربية العليا بانشاء مكاتب للدعاية في لندن ووشنطن، انما يمثل قطع العلاقات مع السيد موسى العلمي مدير المكاتب العربية. ولقد كان السيد العلمي ومكاتب الدعاية التي اسسها تحت ولدى السيد العلمي الان مبلغ ٧٥٠٫٠٠٠ جنيه فلسطيني تبرعت بالقسم الاكبر منها العراق. وقد ذهب السيد جمال الحسيني الى بغداد بعد انتهاء مؤتمر لندن حتى يضمن تأييد الحكومة للمكاتب الجديدة التي ستفتحها الهيئة العربية العليا.

***

اكتشاف مخبأ للاسلحة واعتقال ارهابيين

العودة للانذارات التلفونية والقيام باعمال التفتيش

عقد امس الكولونيل شفيلد الناطق بلسان الجيش ظهر امس مؤتمرا صحفيا في مكتب المطبوعات بيافا حضره مندوبو الصحف العربية والعبرية وممثلو وكالات الانباء قال فيه ما يلي: ان تفتيشا دقيقا بدأ في ساعة الخامسة والنصف من صباح اليوم في ديران والخضيره وناتانيا وقد قام بهذا التفتيش البوليس يساعده في كل بلد فصيلتان من الجند والقصد من هذا التفتيش هو البحث عن الارهابيين. وقد انتهى البوليس والجيش من هذا التفتيش منذ وقت قليل فقط.

مخبأ للاسلحة الخفيفة

وعلى اثر هذا التفتيش اوقف ثمانية اشخاص في ديران وثلاثة في الخضيرة حيث عثر البوليس على مخبأ للاسلحة الخفيفة كما اوقف عشرة اشخاص في ناتانيا

انذار الجمرك والمحطة

وعند استئناف المخابرات التلفونية ضمن المنطقة المحظورة انذر مجهولون، تلفونيا بنسف مكاتب الجمرك في تل ابيب كما انهم انذروا محطة السكة الحديدية في تل ابيب ايضا

وقال الكولونيل شفيلد ان عمليات التفتيش تشمل فلسطين كلها بالرغم عن ان البلاد جميعها غير خاضعة للحكم العسكري اذ ان رجال البوليس والجيش ليسوا اغبياء حتى يعتقدوا ان الارهابيين في تل ابيب فقط او ضمن المنطقة المحظورة ولكنهم متأكدون من وجود قسم منهم خارج هذه المنطقة ايضا

وسيعقد الاجتماع الصحفي التالي في الساعة الخامسة من بعد ظهر الغد (الاحد)

***

على الحكومة ان لا تطلب تعاون اليهود

عقد المجلس الملي اليهودي اول امس اجتماعا خطب فيه عدد كبير من الزعماء. وقد دعا المجلس اليهود الى حشد جميع القوى ومجابهة للموقف الحاضر مثلما فعلوا ابان الحرب. كما طلب الى اليهود ان يزيدوا انتاجهم، وندد باولئك الذين يسحبون اموالهم من البنوك. وقال امين صندوق الوكالة اليهودية، ان هنالك استعدادات لاقراض من يحتاج الى المال في الظروف الحاضرة.

وقال الدكتور كاتزنيلسون عضو المجلس الملي ان الوكالة اليهودية عملت كل ما في وسعها للاتفاق مع الحكومة البريطانية ولكن لم تخرج بنتيجة. وعلى الحكومة ان تتحمل نتائج الموقف الحاضر، وان لا تطلب منا التعاون.

***

في انتظار جواب وزارة التموين

وقف اعمال شحن الحمضيات في الموانيء

لم يصل بعد جواب برقية المستر ايفانس ممثل وزارة التموين البريطانية من لندن والمشتغلون بشئون الحمضيات قلقون في الوقت الحاضر، ويرقبون هذا الجواب بكل اهتمام لانه يتعلق بمصير حوالي نصف مليون صندوق شموطي، وهل ترسل الى انكلترا ام لا والمنتظر ان يصل هذا الجواب اليوم.

كما انهم ينتظرون وصول كميات جديدة من خشب صناديق الحمضيات للعودة الى العمل من جديد.

وقد توقفت اعمال الحمضيات في الموانيء بعد ان خلت العنابر من كمياتها وسافرت البواخر التي كانت راسية في حيفا واخرها الباخرة فلوريدا التي شحنت ٤٧ الف صندوق الى بلجيكا والباخرة برجسون التي شحنت كمية مماثلة الى انكلترا وسافرت يوم امس

وقد توقف الشحن بالسكة الحديد في الوقت الحاضر.

اكبر عصابات التهريب في الشرق

انكليز يساهمون في تهريب الحشيش والافيون

القاهرة في ٧ «ر» حشدت السلطات المصرية والفلسطينية قوة كبيرة من البوليس، وعددا من رجال قسم مباحث المخدرات امس للقضاء على عصابة مخدرات كبيرة، حينما عثر على سبيل الصدفة على كمية كبيرة من الحشيش والافيون في غزة يقدر ثمنها بمبلغ ٤٥٫٠٠٠ جنيه، ويعتقد ان هذه العصابة من اكبر عصابات التهريب في الشرق الاوسط

وقد اعتقلت السلطات جاويشا بريطانيا وجنديا، وضابط اتصال في الجيش، فقد كان هؤلاء يركبون سيارة في غزة في الوقت الذي اصيبت هذه السيارة بحادث ادى الى اكتشاف كمية كبيرة من المخدرات فيها، كما اعتقل البوليس فيما بعد فتاة في القدس.

ويعتقد ان لهذه العصابة فروعا في سوريا ولبنان وفلسطين، ومصر، ومن المحتمل ان يكون لها فرع في تركيا.

***

مواقيت الصلاة

السبت في ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٦٦
الموافق ٨ آذار سنة ١٩٤٧
فجر ٤ر٣٢ شمس ٦ ظهر ١١ر٥٢
عصر ٣ر٨ مغرب ٥ر٤٣ عشاء ٦ر٥٧

اجتماعيات

تكريم السيد سامي طه

القدس تقيم نقابة البرق والبريد التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا حفلة شاي لتكريم السيد سامي طه سكرتير الجمعية المذكورة في (مقهى الكويتز في يوم الاحد القادم في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم نفسه حيث سيخطب فيها عدد من الشخصيات وقد وجهت الدعوات الى الهيئة العربية العليا والعمال وعدد من الكبراء والاعيان .

محاضرة

الخليل — لمراسل الشعب — القى السيد احمد عريقات محاضرة موضوعها قضية فلسطين والمجال العالمي بقاعة نادي رابطة المثقفين العرب بالخليل سمعها عدد كبير من الشباب .

عقد قران زميل

عقد امس قران الزميل الفاضل ، السيد ممدوح مناع ، صاحب مطبعة الشرق بيافا على كريمة السيد محمد القطب ، وحضر حفلة الزواج لفيف كبير من وجهاء البلد ، فنتمنى للعروسين دوام الافراح والمسرات .

وزير العراق بمصر

دمشق في ٧ — و.ا.ع — وصل من بغداد معالي تحسين العسكري بك وزير العراق المفوض في القاهرة وقابل دولة جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية .

سفير مصر في لندن

القاهرة في ٧ و.ا.ع. — تفيد الانباء الواردة الى القاهرة ان سعادة عبد الفتاح عمرو باشا سفير مصر في لندن قد غادرها اليوم قاصدا الى القاهرة .

الالعاب الرياضية

مباراة في غزة

غزة — جرت مباراة كبرى في كرة القدم على ملعب البلدية بين الفريق الاول للكلية الرشيدية والفريق الاول لكلية غزة في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر حضرها جمهور كبير وكانت المباراة حماسية تجلت فيها الروح الرياضية التعاونية من الفريقين وقد انقضى النصف الاول دون تسجيل اصابات ولكن ما بدأ الشوط الثاني حتى سجل الدجاني من الرشيدية الاصابة الاولى على اثر ضربة جزاء حرة .

وقبل انتهاء المباراة بقليل انفرد حسني ابو شعبان من غزة بالكرة وسجل اصابة التعادل بضربة لولبية ، ثم تناول فريق الرشيدية الشاي في مقر كلية غزة حيث تعارف الفريقان وكان حكم المباراة السيد اسكندر فرح .

مباراة خشنة

طولكرم — تبارى في كرة القدم امس فريقا النادي الرياضي وجمعية العمال العربية وقد كانت المباراة التي انتهت بتغلب الجمعية على النادي باربع اصابات ضد واحدة موصوفة بالقسوة والخشونة ، وانعدام الروح الرياضية بين اللاعبين وبين الفريقين ، مما ادى الى ايقاف اللعب مرارا وقد حاول الحكم ان يخفف من حدة التوتر السائد بين اللاعبين الا ان كل محاولاته اخفقت .

تنس الطاولة

كانت نتيجة مباراة تنس الطاولة التي جرت بين المهندسين الملكيين والنادي الارثوذكسي بيافا يوم الخميس الماضي ، تغلب الارثوذكسي بسبع نقاط ضد نقطة واحدة .

ارتفاع مستوى المعيشة

جاء في نشرة دائرة الاحصاء ان مستوى المعيشة ارتفع في الشهر السابق عما كان عليه . فبلغ المستوى لشهر شباط ٢٧٨ نقطة يقابل ذلك ٢٧٧ في كانون الثاني و٢٥٩ في شهر كانون الاول ويعزى ارتفاع المعيشة الى ارتفاع اسعار المأكولات .

منع التجول والتحقيق في طرابلس

بيروت — لمراسل الشعب — اصدر محافظ مدينة طرابلس قرارا بمنع التجول من الساعة السابعة مساء الى السادسة صباحا محافظة على الامن وذلك خلال المدة التي يجري فيها التحقيق في اسباب الاضطرابات التي وقعت في المدينة عندما استقبل الاهالي السيد فوزي القاوقجي عند عودته من مصر وقد اقفلت المتاجر والملاهي والمطاعم في المدينة .

الدول الغربية تريد التخلص من اليهود فتغريهم بالهجرة

للعرب حق شرعي لا يمكن تناسيه في رفض الوطن القومي اليهودي

نيويورك — كتب البروفسور و.ت. ستيس الاستاذ بجامعة برنستون الاميركية بحثا مستفيضا استعرض فيه مشكلة فلسطين ، وبسط الاسس التي تثبت حق العرب الشرعي في رفض الهجرة اليهودية وتأسيس وطن قومي يهودي في بلادهم ؛ وفساد القواعد التى تقوم عليها الصهيونية ، وهذه خلاصة لذلك البحث

تكاد اراء الناس في الشؤون السياسية والدولية تكون مبنية دائما اساس عواطفهم وشعورهم المتعصب وقلما تقوم على اساس التفكير السليم وهذا هو السبب الرئيسي للحروب واراقة الدماء التي تغمر العالم ذلك لان العواطف وشعور التعصب التي لم يهذبها التفكير السليم انما تؤدي بالضرورة الى العنف فالعقل هو مبدا الديمقراطية والعدالة لانه يزن المشكلات بالميزان المنصف وعدم التحيز والقاضي الكفء هو الذي يصدر حكمه بعد تقلب وجوه القضية بدل التسرع وفقدان الاتزان ، ويجب ان يسترشد في هذا بالعقل لا بالعاطفة ، بله المصلحة الشخصية ، ولن تنتهي الحروب ما لم يتعلم الناس ان يخضعوا آرائهم وتصرفاتهم في الشؤون الدولية لميزان العدالة بعيدا عن المحاباة والتعصب ، وعلى أساس ما يوحي به العقل

مشكلة فلسطين وتصيد الاصوات

ولنتصدى بعد هذا البحث مشكلة فلسطين فاليهود والعرب قد اعمتهم العواطف التي يسمونها حب الوطن ، وليس هذا فحسب بل ان الدول الكبرى ذات الشأن التي يجب ان تكون على الاقل متسمة بسمة الانصاف — لا تبذل اية محاولة للحكم في النزاع القائم بين اليهود والعرب حكما خاليا من الغرض ، بل راحت كل منها عوضا عن ذلك تستند مصالحها الشخصية بحيث جعلت من المشكلة اما موضوعا للجهاد في سبيل بسط سلطانها او — وهو الاسوأ — صندوق انتخابات لتصيد الاصوات لمصلحة حزب داخلي خاص .

التحيز ومطاوعة الاهواء

وكل محاولة لتطبيق قانون العدالة في فلسطين محفوفة بالمتاعب الخطيرة واول ما نصطدم به سور منيع من التحيز ومطاوعة الاهواء فضلا عن ان المحاولة نفسها مستهجنة . وحيث ان العدالة عبارة عن رأي ادبي ، فلا يستطيع امرؤ البحث فيها بعد التساؤل عن الصواب والخطأ ، ثم هو يحس كأن هاتفا يقول ان هذا الا بحث جدلي واننا انما نحاول حل مسائل جدلية بتطبيق قوانين ادبية غير ملموسة لا تصلح للتطبيق وليست واقعية . ولكن اية سبل اخرى يستطيع بها العالم ان يحقق اى نوع من العدالة الدولية — التي ندبت الامم المتحدة لتحقيق ، الهدف الذي تضمنه ميثاق الامم المتحدة الذي وضعه الاميركيون الا بان تطبق على الحالات الظاهرة مبادىء هي في حد ذاتها معنوية غير ملموسة

وقد اخذت الحالة في فلسطين تتطور سراعا بحيث تبدو استحالة ابداء اي راى عنها ، فلا ينقضي شهر واحد حتى يصبح هذا الراي رثا عف عليه الزمن ، ولكن مبادىء القانون والعدالة لا تتغير او هي على الاقل بطيئة التغير ،

مبدأ العدالة الدولية

اما المبدأ الاساسي في العدالة الدولية فهو ذلك الذى وضع في ميثاق الاطلنطي ، وهو ان يكون للامم حق تقرير شؤونها الداخلية بغير تدخل الدول الاجنبية ، وما هذا بالشيء الجديد ، الذي وضعه رزفلت او تشرتشل بل هو موجود في سياسة ولسون وشروطه . وقد كان هو المبدأ المفروض قيام عصبة الامم عليه . ولهذا السبب ظل مبدأ الديمقراطية الاساسي . لان ديمقراطية امة او حقها في تقرير مصيرها بنفسها يعني ان مصالحها تسير تبعا لرغبات شعبها ، ولما لم تكن اماني الشعب قط موضوع اجماع منه ، فانه يعني من الوجهة العملية ان مصالح الشعب تسير وفقا لرغبات الاغلبية .

اما ان تستخدم دولة القوة او تلجأ الى التهديد لاكراه دولة اخرى على التصرف بما يناقض ارادتها او رغبات اكثرية شعبها ، فهذا هو العدوان ، لانه مغاير لمبادىء العدالة والديموقراطية وحق تقرير المصير من ناحيتها الخارجية او الدولية .

حق الاكثرية على الاقلية

كما ان قيام الاقلية في اية دولة بفرض ارادتها على الاكثرية ، هو ايضا عدوان ، وانما يطلق عليه بوجه عام اسم (طغيان) .

وهو ضوء مبادىء العدالة والديمقراطية وحق تقرير المصير من ناحيتها الداخلية او المحلية وهذا هو المبدأ المعنوي او الادبي الوحيد الذي يحتاج اليه في الحكم في نزاع فلسطين واي تغيير في الحالة الدخلية او فيما يبدو في الافق من احداث متوقعة لن يغير من هذا المبدأ ، لا بيل في عام او في خمسين عاما .

والان كيف يمكن تطبيق هذا المبدأ في النزاع القائم بين اليهود والعرب ؟

تلخيص القضية العربية

ان القضية العربية تتلخص فيما يلي :

يؤلف العرب اكثرية كبيرة من سكان فلسطين . وليس هذا صحيحا الان فقط بل هو قد كان كذلك منذ بداية العهد المسيحي تقريبا اي منذ زهاء ٢٠٠٠ عام . وعرب فلسطين معارضون — ان خطأ او صوابا — لاية هجرة واسعة لليهود ومعنى هذا ان اكثرية سكان فلسطين يعارضون في هجرة شاملة كهذه وبمقتضى مبدأ تقرير المصير الذي هو مبدأ العدالة الدولية المسلم به يجب اخضاع مصالح اية دولة لرغبات اكثرية سكانها . واية محاولة من جانب دولة اجنبية لتعطيل رغبات الاكثرية بالقوة تعد عدوانا . وعليه فان تصرفات الصهيونيين وبريطانيا العظمى واميركا التي ترمي الى اكراه فلسطين على قبول هجرة يهودية شاملة تخالف رغبات اكثرية العرب هي تصرفات عدوانية مغايرة لمبادىء العدالة الدولية وتقرير المصير والديموقراطية .

الى الشعب العربي الكريم

من هيئة ادارة نقابة عمال شركة بترول العراق

ايها الشعب الكريم ، تحدث اليوم في شركة بترول العراق حوادث مهمة ومن واجب النقابة ان تجلو الحقيقة للجمهور والناس حتى يطلع الجميع على مساوىء الاستعمار ممثلة في شركات الاحتكار والاستغلال لدى الشعوب ، وعلى رأس هذه الشركات تقف شركة بترول العراق هذا الموقف القاسي ضد عمالها التي تكتنز على اكتافهم كنوز الذهب فتأبى عليهم بضع ملات طلبوها تسد عنهم وعن عائلاتهم الجوع والحرمان في هذه الظروف العصيبة التي ترهق العامل بتكاليفها ومتطلباتها فلا يكاد يجد منها مخرجا .

لقد طلب العمال من الشركة ان تنظر الى حالتهم هذه وان تمطيهم بضعة قروش ولكنها رفضت ومضت في الاصرار والرفض فلم يجدوا امامهم الا مقابلة الاصرار بالاضراب . فعقدوا العزم على الاضراب العام حتى تجاب مطالبهم العادلة . ولقد كان هذا التضامن الرائع مفخرة لعمال شركة بترول العراق ودليلا كافيا على ما يشعرون به من حرمان والم وبما يقاسونه من شظف العيش ومرارته لقد قرروا المضي في اضرابهم وان لا توقفهم عقبة او يرهبهم وعيد وها هم يقررون البقاء في اماكن عملهم بالليل والنهار معرضين انفسهم للبرد القارس والجوع الشديد .

أنظر ايها الشعب الكريم ما يحاك لابنائك على ايدي المستغلين الذين لا يقف جشعهم عند حد .

ان عمال شركة بترول العراق قد قرروا النضال في سبيل مطالبهم حتى ينالوها . ولن يرجعوا عن قرارهم وهم ماضون فيه باقوى ما يكونون عزيمة وايمانا بعدالة مطالبهم .

برقية تأييد من القدس

القدس — ارسل مؤتمر العمال العرب بالقدس ، الى عمال شركة بترول العراق المضربين بحيفا البرقية التالية :

هنا وفي جميع انحاء العالم ، تمثل شركات البترول الاحتكار والاستغلال والاضطهاد ، في ابشع مظاهره ، ، شركات الذهب الاسود ، تستغلنا في السوق ، وتستعبدنا في المعمل ، والعمال العرب تخرون بنضالكم الحر من اجل حصولكم على ثمن عرق جباهكم ، الذى تبذلونه لتعبئة جيوب سادة الاحتكار الجشع ، لا تكلوا عن النضال ولو طال ، ارفعوا رؤوسكم عاليا ، فاضرابكم اليوم هو مفخرة المفاخر نضالكم من اجل تأمين عيشكم ، وعيش ابنائكم ، اخوانكم العمال في القدس يحيونكم في غمرة نضالكم ويشدون ازركم بكل ما أوتوا من قوة .

مؤتمر العمال العرب بالقدس

برقية ثانية

وارسلت نقابة موظفي وعمال (سوكوني فاكوم) المنضمة الى مؤتمر العمال العرب في القدس ، البرقية التالية الى نفس العمال :

روحكم النضالية ، ونضالكم المبرور الجرىء هما اللذان سيحررانكم من عبودية شركات الذهب الاسود ، نحن لا نطلب هبات انما نناضل من اجل ارجاع دماءنا التي استنزفتها شركات الاحتكار ، امضوا في نضالكم ونحن نؤيدكم ، روحا ومادة

برقية ثالثة

وقد ارسلت ايضا نقابة موظفي وعمال شركة (منتاشيف) للزيت التابعة لمؤتمر العمال العرب في القدس ، البرقية التالية :

« كلنا وقود للنار نفسها ! سيروا في نضالكم ولكم منا كل مؤازرة وتأييد »

برقية تأييد

ستعقد مساء مساء اليوم (السبت) اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين جلسة في يافا وسيبحث في جلستها هذه اضراب عمال شركة بترول العراق

وارسل مجلس سكرتيرية اللجنة المركزية البرقية التالية الى العمال :

نحييكم ونؤيدكم في اضرابكم العظيم في سبيل تحقيق مطالبكم العادلة ونستنكر موقف الشركة وتقاعسها عن اجابة حقوقكم ، كما اننا نستنكر تدخل البوليس واعتدائه عليكم في اضرابكم الذي اعلنتموه احتجاجا على اجحاف الشركة بحقوقكم . سيروا الى الامام ونحن معكم ، عاشت وحدتكم .

اليوم الثاني على الاضراب

حيفا — مضى اليوم الثاني على اضراب عمال شركة بترول العراق الذين يزيد عددهم على الالف وخمسمائة عامل ، وقد حاولت ادارة الشركة ان تمنع عنهم الطعام حيث يرابطون في عمارات الشركة ، وقد قرروا الاستمرار في اضرابهم ، حتى ولو منع الطعام عنهم .

وقد اهتمت نقابة عمال الشركة بالامر وطيرت برقيات الاحتجاج الى السكرتير العام والهيئة العربية العليا ودائرة شؤون العمل لاطلاعهم على طلبات العمال العادلة ، والسبب الذي من اجله اضربوا .

وفي مساء امس اعتدى بعض رجال البوليس المقيمين في الشركة على بعض العمال ، وضربوهم بمؤخرة البنادق فجرح من جراء هذا الاعتداء خمسة عمال بجراح بسيطة وواحد بجراح خطرة استدعت نقله الى المستشفى ، ولكن ادارة المستشفى — تضامنا مع رجال البوليس رفضت اسعافه .

وقد اخرج العمال من العمارات الى الساحة العامة بالقوة بعد ان هددهم البوليس بالمسدسات وقد اصدرت النقابة بيانا وزعته على الجهور في حيفا .

وسيضرب غدا الموظفون من الدرجة الثانية مدة ساعتين تضامنا مع العمال وربما استمر اضرابهم لان لهم طلبات لم تلبها الشركة بعد .

وعلم ان ادارة الشركة فصلت عددا من العمال من اعمالهم بدون ان تذكر سببا للفصل والعمال المفصولون مضى على خدمتهم مدة خمس سنوات .

وقد اهتم الراي العام بحركة الاضراب اهتماما زائدا وساد القلق الاوساط العمالية فهل ترى حكومة العمال ؟ ؟ .

عمال الدوائر الحربية

حيفا — عقدت اللجنة التنفيذية لعمال الدوائر الحربية اجتماعا في جمعية العمال العربية وبعد الاطلاع على اخر التطورات لتحقيق باقي مطالب العمال ، قررت الالحاح على المسؤولين في تحقيق تلك المطالب وهي : تحسين شروط الاستخدام ودفع منحة الحرب التي قبضها موظفو الدوائر الحكومية والشركات .

سائقو كراج البلدية

حيفا — عقد سائقو كراج البلدية اجتماعا لانتخاب ممثلين عنهم في المجلس الاستشاري لعمال البلدية ، ولانتخاب عضو للجنة التنفيذية وقد حضر الاجتماع مندوب عن جمعية العمال ، وقد تم انتخاب السادة : احمد سبيلتى ، يعقوب خليل بنات للمجلس الاستشاري واحمد سبيلتى للجنة التنفيذية .

حول حادث

في قرية شويكه

قرأت في جريدتكم الغراء عدد ٩٧ خبرا عن الحادث الذي وقع في قرية شويكه وقد استغربت تشويه الحقائق لا سيما وان التحقيق في دائرة البوليس لم ينته ولا شك ان الخبر المذكور من شانه ان يؤيد سوء التفاهم ولا يسعني ان اقول الا ان السيد راشد الكبارية وهو المعروف في هذه المنطقة لا علاقة له بالحادث مطلقا وان اتهامه كان من قبيل التحامل من بعض المغرضين الذين لا يروقهم سلوكه الوطني ، راجيا نشر هذا التصحيح في جريدتكم الغراء .

عبد القادر حمدان الشويكه

الدعاية لمصر

القاهرة في ٧ — و.ا.ع — عقد مساء امس اجتماع كبير للبحث في الدعاية لقضية وادي النيل حضره معالي مكرم عبيد باشا رئيس الكتلة الوفدية وسعادة صالح حرب باشا الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين وفكري اباظه بك عن الحزب الوطني والاستاذ حمادة الناحل عن جبهة مصر ، وممثلون عن الاخوان المسلمين وحزب مصر الفتاة وحزب الفلاح

انكلترا صديقة لا يمكن الاعتماد عليها

تركيا تخشى اتفاقا سريا في مؤتمر موسكو

استنبول — لا تخفى المقامات التركية مخاوفها من مؤتمر وزراء الخارجية في موسكو ، اذ يقال ان الرفيق مولوتوف ينوي طرح مسألة المضايق على بساط البحث عند مناقشة المسائل المعلقة بين انكلترا وروسيا ، تمهيدا لتجديد معاهدة التحالف المعقودة بين البلدين ويقال ايضا ان المستر بيفن سيتحدث في هذا الامر مع الجنرال جورج مارشال وزير الخارجية الاميركية ، قبل اجتماعهما بالمارشال ستالين .

وتخشى تركيا ان تكون موضوع مساومة في موسكو بين الانجلوسكسونيين والسوفياتيين كما تخشى ان يتفق على مبدأ تاليف لجنة دولية في اسطنبول يتولى رياستها الفخرية مندوب تركيا وتكون لها السيطرة الفعلية على المضايق وان تقرر هذه اللجنة تجريد الدردنيل والبوسفور من السلاح كما كان مقررا ، في معاهدة سيفر التي لم تعترف بها حكومة انقره وفي معاهدة لوزان التي وقعها الرئيس اينونو نفسه وقد كان رئيسا للوفد التركي في مفاوضات الصلح .

الدفاع عن الدردنيل

نعم ان الاستحكامات القائمة على ضفاف الدردنيل والبوسفور لم تبق لها قيمة كبيرة بعد تقدم الطيران الحربي وظهور القلاع الطائرة واكتشاف القنبلة الذرية . ولهذا السبب جاء في انباء موسكو الاخيرة ان الرفيق ستالين عدل عن المطالبة بقواعد سوفياتية في المضايق ، وانه يرغب في وضع مشروع مشترك للدفاع عنها يقرر في معاهدة خاصة تعقد مع تركيا وفاقا للمادة الخامسة من المذكرة التى ارسلها الى حكومة انقرة .

على ان الرفيق ستالين يعلم ان تركيا رفضت هذه المادة رفضا باتا وان حكومتي لندن وواشنطن عارضتا فيها معارضة شديدة .

ولذلك يمن القول بان المفاوضات بين تركيا وروسيا في هذا الموضوع لا يمكن ان توافق عليها حكومة انقره في حال ما .

ويرفض الترك بشدة كل ما يؤدي الى اضعاف السيادة التركية على المضايق مهما يكن شكله ونوعه ويرفضون ايضا تاليف كل لجنة دولية تتولى الاشراف على تنفيذ المعاهدة الجديدة التي تحل محل معاهدة مونترو

فراى حكومة انقره في هذا الموضوع هو ان الحالة يجب ان تظل كما كانت في السابق وان تبقى تركيا حارسة المضايق الوحيدة تدافع عنها بقواتها الخاصة ، وان لا يفرض على تركيا اي تحديد لعدد قواتها التى يمكن ان ترابط في تراقيا التركية او في اية منطقة من الدردنيل .

ويعرف الترك ان اعتمادهم على انكلترا لا يبدد مخاوفهم من كل تسوية عامة بين انكلترا وروسيا تشرف عليها اميركا بحجة ضمان السلم لا في اوروبا وحدها بل في العالم كله . فان التاريخ اثبت في كثير من صفحاته ان انكلترا كانت دائما تتراجع تحت ضغط السياسة .

انجلترا ليس لها اصدقاء

وقد قال اللورد بالمرستون للمسيو انجابه وزير خارجية اليونان في اثناء حرب القرم .

ان انجلترا ليس لها اصدقاء ولا اعداء دائمون ، بل لها مصالح دائمة ، وقد قال اللورد بالمرستون ذلك ردا على شكوى الوزير اليوناني من الحصار البحري الذى اعلنته انجلترا على صديقتها اليونان التي ضحى اللورد بيرون حياته في سبيلها .

وهذه المخاوف التركية كانت سببا في نشر كثير من مقالات الصحف التركية اجمع كاتبوها على انه يجب على تركيا ان لا تنضم الى السياسة الانجلوسكسونية بتأثير المعاهدات والصداقات القائمة بينها وبين انجلترا واميركا بل ينبغي عليها ان تسير على سياسة مستقلة عنهما استقلالا تاما .

وهذا يعني انه لا يجوز اقفال الباب في وجه كل سياسة ترمى الى ايجاد توازن بين الدول العظمى المعنية بمشكلة المضايق او بمشكلة السلم في الشرق الادنى .

انتخابات العراق

بغداد — لمراسل الشعب — تجري الانتخابات العامة لمجلس النواب العراقي في العاشر من الشهر الجاري بعد ان تمت الترتيبات اللازمة لها لايجاد حكومة دستورية في البلاد وسيعقد البرلمان اجتماعه الاول في في السابع عشر من الشهر الجاري .

وزير سوريا في بغداد

دمشق في ٧ — و.ا.ع — ينتظر ان يسافر الى بغداد في الاسبوع القادم الاستاذ عفيف الصلح نائب دمشق ليتسلم منصبه الجديد كوزير سوريا المفوض في العراق .

من لا ارض له لا وطن له

الراديو

السبت ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٦٦ الموافق ٨ اذار سنة ١٩٤٧

محطة الشرق الادنى

البرنامج الصباحي
٧ تمرينات رياضية ٧ر١٠ القرآن الكريم ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ موسيقى ٨ر١٠ قراءة برنامج اليوم ٨ر١٥ ختام .

البرنامج النهاري والمسائي
١١ر٣٠ اغان من فلم الماضي المجهول ١١ر٤٥ عبد الامير الصائغ ١٢ حفلة موسيقية ١٢ر١٠ سعاد حسين منولوجات ١٢ر٢٠ محمد البكار ١٢ر٣٠ نشرة الاخبار ١٢ر٤٠ اغان متنوعة ١ صافي اللحام موال بلدي ١ر١٥ اغنية لام كلثوم ١ر٢٣ كارم محمود ١ر٤٣ شافية احمد ٢ نشرة الاخبار ٢ر٢٠ اغان من الافلام ٢ر٤٠ همسة حائرة لعبد الوهاب ٣ مختارات غنائية ٣ر٢٠ اغان عراقية ٣ر٣٠ اسمهان برنامج ٤ فؤاد زيدان ٤ر١٥ نوال محمد ٥ نشرة الاخبار ٥ر١٥ محمد الرشيدي ٥ر٣٠ ركن الطلبة ٥ر٤٥ ليلى حلمي ٦ جديد الاسبوع ٦ر١٥ أم مواد الاسبوع القادم ٦ر٢٥ موسيقى ٦ر٣٠ قالت صحف العالم اليوم ٦ر٤٠ قرآن كريم ٧ نشرة الاخبار ٧ر١٥ مختارات من برنامج اليوم ٨ر١٥ ختام .

محطة القدس

البرنامج الصباحي
٧ تمرينات رياضية ٧ر١٠ معزوفات موسيقية تسجيل خاص ٧ر١٥ نشرة الاخبار ٧ر٢٥ القرآن الكريم ٧ر٤٥ ختام .

البرنامج النهاري
١ر٤٥ شهرزاد حفلة غنائية تسجيل خاص ٢ نشرة الاخبار ٢ر١٥ حفلة غناء عراقي مسجلة ٢ر٣٠ تيسير جابر حفلة غنائية ٣ ختام .

البرنامج المسائي
٦ر١٥ نشرة الاخبار ٦ر٢٥ قراءة برنامج المساء ٦ر٣٠ حديث الاطفال ٧ كلمة الاذاعة ٧ر١٠ عصمت نسيبة حفلة غنائية ٧ر٣٠ القرآن الكريم الشيخ منصور الشامي الدمنهوري ٨ من اغاني الوادى — حفلة غنائية يقدمها شفيق السيد مع فريق من مطربي المحطة ٨ر٢٠ (دم الانسان) حديث صحي (ماري كورى في سبيل المجد) برنامج خاص يقدمه احمد سميدان وعصام حماد ٩ نشرة الاخبار والتعليق السياسي العربي ٩ر١٥ بدرخان — حفلة غنائية (مناجاة) لدعد الكيالي وتلحين بدرخان .
٩ر٣٠ ختام .

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية

٦ر٤٥ صباحا موسيقى ٦ر٥٥ تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى ٧ قرآن كريم ٧ر٣٠ حديث نبوي شريف وتفسيره ٧ر٤٠ موسيقى الصباح ٨ قراءة برنامج اليوم ٢ مساء منتخبات من فلم « وداد » ونشيد الامل ٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢ر٤٥ منتخبات من فلم دموع الحب ٣ وصف المباراة الدولية في التنس ٥ فرقة موسيقية ٥ر١٥ منولوجات ٥ر٣٠ حديث التدبير المنزلي ٥ر٥٠ اغنية من فلم لست ملاكا ٥ر٥٥ نشرات ٦ عبد العزيز محمود ٦ر٣٠ محمد عبد المطلب ٦ر٤٠ منتخبات للانسة ام كلثوم ٧ فرقة موسيقية ٧ر١٥ حديث (ام حوادث الاسبوع المحلية) ٧ر٣٠ محمد عبد الوهاب ٧ر٥٠ عود منفرد ٨ قرآن كريم ٨ر٣٠ نشرة الاخبار ٨ر٥٥ لوردكاش — غناء ٩ر١٥ حديث ١٠ر٣٠ « داروين » تمثيلية ١٠ من ستوديو الاسكندرية ١٠ر١٠ غناء ١٠ر٣٠ لوردكاش — غناء ١١ ختام .

صفحة «الشعب الاسبوعية» للفن ، والادب ، والاجتماع

غفوة ضمير...

— بقلم عبد الغني —

ود لو بقي في فلسطين ! فهي احنى عليه قلبا وارطب جوا . وهو يشعر في القاهرة اللاهية الصاخبة بوحشة وأسى ، زادها قسوة هذا الحر اللافح ، والوحدة الممضة

لم يكن يعرف احدا . فكان يطلق على نفسه لقب « التائه » في اكبر مدن الشرق العربي. يغادر مكتبه في الليل ، فيسير على ضفة النيل حتى اذا كلت قدماه ، أوى الى فراشه ، فما في تلك المدينة من يسأل عنه اذا غاب او يرحب به اذا حضر

وشعر بالحاجة الى الحنو والعطف ، انه ليستجدي احدهما استجداء ، وانه ليحس بهذا النقص ولا يدري كيف يتلافاه او يحصل عليه

ومر ذات ليلة بالنيل فرأى نور القمر الساطع المنعكس على مياه النهر ثلة من الرجال والنساء ، ينشدون اغاني الصعيد ، يشع من عيونهم بريق السعادة والاطمئنان رغم ما يعانون من شظف العيش واعباء الحياة ولشد ما شعر بقسوة الحياة من تلك اللحظة فما استطاع البقاء طويلا فقد حز الالم في قلبه اخدودا عميقا فراح يبكي في صمت ... حتى اضمحل صدى الاغاني العذبة فمضى الى الفندق الذي يسكن فيه وهو اشبه ما يكون بحطام جسم انهد اعياء وكلالا .

وتوالت عليه الايام طويلة ، كئيبة لا تتغير ولا يطرأ عليها تبديل . عمل تافه في المكتب وهم ثقيل يرزح القلب تحته في الليل والنهار واغراق في معاقرة الخمور ، علّه ينسى ما يعتلج في نفسه من شجن واوجاع .

وكان اشقى يوم عنده يوم عطلته الاسبوعية اين يمضي؟ وما هو صانع ؟ وكيف يقضي وقته؟

كان يطوف في الشوارع على غير هدى يلقي نظرات زائغة ، كانها نظرات المحموم او الابله الذي لا يفهم شيئاً مما يدور حوله يذهب الى المساجد الاثرية ، او يزور الهرم او يمضي الى الحدائق ، او يقضي سحابة يومه يغازل القرود في حديقة الحيوانات ! فاذا ضاق ذرعا وسئم — وسرعان ما يسأم — عرج على اقرب حانة ، يعب فيها الاقداح حتى ينتهي الاجل المضروب وتغلق الحانة ابوابها فينصرف الى غرفته لينام .

ظل هذا دأبه قرابة شهر ، لا يصحو الا ليعود الى سكره ، ولا يستقر في مكان حتى يعاوده الحنين الى التجوال .

وحدثت ذات ليلة غارة على القاهرة ، وكان يجلس في بار الفندق الذي نزل فيه ، فما تحرك من مقعده ، فقد تبلد ذهنه واستوى عنده الموت والحياة ، وتراكض الناس الى المخابيء ، واخذوا يتدافعون بالمناكب ، اذ كانت الغارة جدا لاهزل فيها ، وتساقطت القنابل ، وقتل اشخاص ، ولعلعت المدافع المضادة.

ولما انتهت الغارة رجع رواد الحانة الى اماكنهم ، صفر الوجوه ، ممتقعي الالوان متخاذلي القوى. وراق له في مثل هذا الموقف الدقيق ان يسخر بالناس وبالحياة وبالكائنات فركب الحاضرين بالمزاح وراح يسلقهم بلسان سليط حاد .

وسمع صوتا نسائيا يقول : « ماجرأه واوقحه ! لقدهرب الناس جميعا ، حتى الساقي الى المخبأ وظل في مكانه لا يتحرك . لكنه اضاع على نفسه الاحترام الذي كسبه ، بهذه الوقاحة » ويذكر انه لم يلتفت الى مصدر الصوت ولم يعن بالنظر الى تلك المرأة التي وصفته بالقحة ، فما كان في حالة تجعله قادرا على تمييز الوجوه ، والاشتباك في جدال ، فآثر وهو ساخط على نفسه ، وعلى حظه في هذه الدنيا ، ان يأوي الى فراشه ، ففي النوم راحة لجسمه المكدود

ورجع في اليوم التالي الى مقعده المختار من الحان ، وكان ، كعادته ، لا يلتفت يمنة ولا يسرة ، يجلس على مقعده فينسى الناس جميعا ، اذ انحصر العالم بالنسبة اليه ، في هذه المنضدة الصغيرة الموضوعة امامه ، التي تتسع ثم تتسع كلما امعن في الشراب ، حتى تطغى على الدنيا كلها .

كان يحلم في مقعده ، وكان راضيا عن نفسه فايقظه من ذهوله احد معارفه ، جاء يحييه ، ويتحدث اليه في شأن ما . وما احسبه وعى كلمة واحدة مما قال ، اذ كان يهز رأسه كالنائم.. فادرك السائل حيرة الغريب وذهوله ، فلاذ بالصمت .

وانتشى الاثنان ، وتبادلا جملا قصيرة يشيع فيها الملال ، واتفقا على الخروج الى « الجزيرة » ليتريضا . لكن القدر الساخر ، اراد ان يفجعهما في تلك النزهة ، فقد اعترضت سبيلهما امرأتان كان الزائر يعرفهما ، فصافحهما وقالت له احداهما :

— الا تجلس معنا فنحن كما ترى وحدنا .

وقدم الزائر ذلك الفتى الغريب الى المرأتين فقالت واحدة

عرفناه امس ، عندما حدثت الغارة ، فقد ركب الحاضرين بالمزاح حتى ضاقوا به ذرعا . وفتح الغريب فمه ليقول .

صحيح . وقد سمعت سيدة تصفني بالوقاحة .

— انا تلك السيدة

اشكرك . واحسب انك احسنت وصفي . فانا وقح في اكثر الاحيان .

— لا بأس عليك فقد كنت ثملا

وتشعب الحديث بين السيدتين والزائر اما الغريب التائه ، فظل صامتا وعاد اليه شروده ولم يكن يقنعه الا عندما يسمع صوت احد الجالسين معه يطلب قدحا او لفافة تبغ .

وانتهى الموعد المحدد لشرب الخمور ، وقالت احدى السيدتين : بودي لو اظل اشرب حتى الصباح . فقال الغريب : ما رأيكم في نزهة خلوية تحت ضوء القمر ؟ عندي في غرفتي زجاجة ويسكي ، سآتي بها حالا . فقال الزائر : بل نفضل الصعود الى غرفتك

وعلى هذا اتفقوا . لكن الغريب شعر بالحرج وما وسعه الرفض .

ودخلوا الغرفة . وهنالك لاحظ جمال السيدتين عندما نضت كل منهما معطفها وبدت بقوامها المشوق . وجيدها الناصع . وكان عنده اكثر من زجاجة . والويسكي يومئذ نادر الوجود وانطلقت الالسنه واحمرت الخدود والتمعت الاعين . وجرى الدم حارا في العروق .

واستطاع ان يعرف الكثير عن السيدتين ، وشعر بالجرأة تدب في اوصاله وبالوحشة تتولى عنه وسكن جأشه في ظل هذا الجمال الرائع

وسألته احدى السيدتين : كيف تحصل على الويسكي الاسكتلندي الاصيل ؟

فقال لها انه موظف في مكتب بريطاني ، وفي وسعه ان يشتري كمية معقولة كلما اراد .

— اذن نستطيع ان نعتمد عليك اذا احتجنا الى زجاجة

— سأحاول .

وطلبت اليه ان يعطيها رقم تليفونه ، واعطته هي رقم تليفونها . وعادوا الى شربهم وعبثهم البريء ، وتبادل الفكاهات .

وانتهت السهرة في ساعة متأخرة من الليل وتطوع الغريب ان يوصل السيدتين الى منزلهما وانصرف الزائر ولكن اغراء ضوء القمر وهدوء الطبيعة اغرى الثلاثة بجولة على ضفاف النيل وكان المنظر رائعا خلابا فراح يتمتم بابيات الشعر فسألته احداهما : — هل انت شاعر ؟

فأجاب — كلا ولكن عندي شعور ..

وحدق في وجهها قليلا . . فابتسمت وقالت :

— حذار ايها الغريب ، الا تبن آمالا فانا متزوجة واعبد زوجي .

وكان من المنتظر ان تطوي الايام والليالي ذكرى تلك السهرة ، لكن القدر الساخر ابى الا وصل ما انقطع منها . فبينما كان الغريب يهم بمغادرة مكتبه ، رن جرس التلفون فأمسك بالسماعة ، وجرى الحديث التالي :

— الاستاذ ع .. موجود

— نعم انا ع ..

بونجور يا استاذ ، انا « زوزو » هل تذكر وعدك لي

— اي وعد ؟

— ان تأتيني بزجاجة من الويسكي متى طلبت

ولم يطل به التفكير فهو لم يعد احدا غير تينك السيدتين . ولكن أيهما (زوزو) ؟ واجاب لتوه : — لا . لم أنس . في وسعك ان تأتي الي في الفندق او ترسلي من تشائين ليأخذ ما طلبت .

— ولا تنس ان تعد لي قليلا من السجائر

وانتهت الحادثة التلفونية . فهو لا يعرف ايهما تكون زوزو ، بل لا يكاد يذكر شكلها تماما ، لو قابلته في عرض الطريق .

وجاءت الى غرفته في الفندق ، واعطاها ما طلبت ، فشكرته وانصرفت مسرعة . وتعددت الطلبات ، فكانت تأتي بالذات مرة ، وترسل خادمها مع الثمن .... مرات . وكان الغريب النازح يرفض قبول الثمن فيعمر ذلك الخادم البربري على دفع الثمن والا عاد ادراجه دون الويسكي والسجاير !

وحدثته بالتلفون ذات يوم ، ودعته الى منزلها ، فهي تريد ان تعرفه بزوجها ، فاعتذر قائلا انه سيفسد الحفلة بشذوذه وضيق خلقه وسرعة سأمه . وسألها عن مناسبة الدعوة فقالت انها تريد ان تحتفل بعيد ميلاد زوجها ، فبعث اليها بما استطاع من الويسكي والجن والسجائر . وذهب تلك الليلة مبكرا الى فراشه . ومضى مبكرا كذلك الى مكتبه . وكان العمل في ذلك اليوم مرهقا على غير عادة . فانجز واجبه وذهب الى الفندق ليستريح

وحوالي الساعة الثالثة بعد الظهر طرق باب غرفته ، ودخلت ... انها هي اتت اليه بعد طول غياب .

وكان حسنها في تلك الاونة اروع من ان يوصف .

قالت . اتمانع في جلوسي قليلا عندك ؟

كلا مطلقا . تفضلي ...

وجلست وجلس ، وراح يلتهمها بنظراته — واصيب بما يشبه الحمى عندما رآها تنضو عنها بعض ثيابها ... فراح يغازلها الا انها صدته في شيء من القسوة والنفور .

وتعمد ان ينقطع عن مخاطبتها بالتلفون ، وانكر وجوده في المكتب فكانت ترسل خادمها الى فندقه فيأخذ ما ترسله من اجله ويضع النقود على المنضدة وينصرف

وكان في غرفته بعد ظهر يوم اشتد هجيره فشرب حتى كاد يفقد وعيه ونام ... وما يدري كم ساعة نام لكنه يدري والشمس توشك ان تدنو من المغيب ، ان باب غرفته فتح عنوة وانها هي التي جاءت على غير انتظار ، وسمعها تقول له :

خذني بين ذراعيك ... فانا لك .

عبد الغني

انتقام امرأة

تأليف جي دو موباسان

كانت ارملة باولو ساقاريني تعيش مع ابنها الوحيد « انطوان » في قرية بونيفاسيو . وكانت هذه المرأة سعيدة بعيشها ، قريرة العين فقد كان ولدها حسن السيرة ناجحا في عمله . واكسبتها عزلتها عن الناس مناعة وقوة ، فهي هادئة النفس كثيرة الصلاة ، لا تنقطع عن زيارة جيرانها وخصوصا المرضى الفقراء .

وكان لدى المرأة العجوز كلب امين اسمه « سيملان » ، كان الابن يأخذه معه حينما يذهب الى الصيد .

وفي يوم ما كانت المرأة جالسة على باب بيتها ، فرأت عدة اشخاص يقتربون منها وقد حملوا بينهم على محفة شيئا ثقيلا .

وارادت المرأة ان تعرف جلية الامر ، فقامت تجري بحزم ، فلما اقتربت منهم وقفوا والتأثر باد على وجوههم . وفي الحال مدت يدها ورفعت الغطاء لترى ما تحته ، فما كان اشد مصيبتها حينما رأت ابنها ميتا والدم يملأ ملابسه ويغطي وجهه وصدره .

اخذت المرأة ابنها القتيل الى البيت ، وهنالك اقفلت الباب خلفها ولم تترك احدا يجلس في غرفة الميت الا هي وكلبها الامين.

وراحت تبكي وتذرف الدمع السخين ، على فتاها المسجى على فراش الموت . وكانت ترفع رأسها بين الفينة والاخرى لتقول هذا امر السماء ، هذه مشيئة الله . ولكنها بعد ان انتصف الليل ، توقفت فجأة عن البكاء وصارت تتحسس جسم ابنها ثم انتفضت فجأة وقالت : سأنتقم ، ان ولدي وحيد وليس في عائلته من يمكن الاعتماد عليه ، ولذلك سأقوم بنفسي بالانتقام من القاتل نيكولا رافولاتي.

ولما اصبح الصباح ، استعانت بجيرانها ، الذين اتوا ليعزوها في مصابها الاليم واخذت ابنها الى المقبرة حيث وارته التراب . ومن ذلك اليوم لم يكن يستحوذ على ذهنها شيء غير الانتقام ، فكانت تنام وصورة ابنها ماثلة في مخيلتها . وكان اشد ما تتخيله ارهابا لها هو المنظر الذي قيل لها ان ولدها قتل عنده

وكانت المرأة تتألم يوما بعد يوم ، وذلك لانها كانت ضعيفة ولم تكن قادرة على الانتقام

وفي يوم احد ذهبت الى الصلاة . وهنالك غرقت في البكاء والنحيب ، وفجأة رأت نفسها وحيدة اذ خرج الجميع ما عداها . وكانت الوحدة معوانا لها على استرداد شجاعتها والتفكير من جديد في الانتقام . وفجأة لمع خاطر شيطاني في ذهنها ، فقامت حالا الى الكلب واخذته الى طرف البيت وهنالك عقدت سلسلة من الحديد حول رقبته ووضعت طرف السلسلة الثاني في عامود حديدي حتى تمنع الكلب من التجول كما يشاء .

ولم تطعم الكلب شيئا طول النهار سوى القليل من الماء . ولكن الكلب لم يقبل بذلك السجن الاضطراري فابتدأ ينبح ويقفز محاولا التخلص من السلسلة وبعد محاولات عديدة دب التعب في جسمه فنام . وفي اليوم التالي اتت المرأة العجوز الى الكلب واعطته كوبا من الماء وتركته على حاله ثم ذهبت الى جار لها وطلبت منه ان يعطيها سروالا وجاكتة قديمين له . وحينما رجعت الى البيت اتت بعصا طويلة والبستها السروال والجاكتة كما يلبس الاطفال العابهم الصغيرة ، ووضعت الدمية مقابل الكلب . ثم ذهبت الى السوق وهنالك اشترت قطعة كبيرة من اللحم ورجعت الى بيتها حيث شوت اللحم مما جعل رائحة الشواء تصل الى خياشيم الكلب . فهاج وصار ينبح بشدة محاولا التخلص من اسره . وحينما شاهدته المرأة على تلك الحالة من الغضب اتت باللحم ولفته حول عنق الدمية ، ثم اطلقت الكلب من اسراره . فقفز الحيوان الهائج على الدمية وابتدأ يمزقها ليأخذ قطعة اللحم الملتفة حول عنقها . وما كاد ينتهي من التهام تلك الاكلة اللذيذة حتى كانت الدمية ممزقة ومشوهة تشويها فظيعا .

وكانت المرأة تراقب الكلب وكلها عيون شاخصة نحو الدمية والكلب لتعرف مقدار نجاح عملها .

وبعد يومين اعادت المرأة العملية مرة ثانية مع الكلب .

ومضت ثلاثة اشهر كانت المرأة تعيد العملية ذاتها مع الكلب حتى اصبح شرسا مخيفا وفي بعض المرات كانت المرأة تعلم الكلب ان يهجم على الدمية ويمزقها حتى دون ان يكون هنالك لحم مشوي .

وحينما رأت ان الوقت قد حان للانتقام ارتدت ملابس الرجال وذهبت الى الجزيرة التي يسكنها نيقولا رافولاني قاتل ابنها ، واصطحبت معها الكلب بعد ان اجاعته يومين متتالين ، وكانت بين الفينة والاخرى تخرج قطعة من اللحم الى الكلب حتى تهتاج شهيته

وحينما سألت عن غريمها قيل لها انه اصبح نجارا فذهبت اليه في مكان عمله وهنالك وجدته يعمل وحيدا .

وحين سمع بخطواتها التفت نحوها ليعرف من القادم ، فما كان منها الا ان قذفته بقطعة اللحم واشارت على الكلب ان اهجم . فما هي الا لحظة حتى كان الحيوان جاثما فوق صدر نيقولا ينهش في رقبته وفي قطعة اللحم التي اعطتها اياه العجوز

في تلك الليلة نامت الام نوما مريحا فقد انتقمت لابنها .

* * *

خواطر طريفة لبرناد شو

رأي شو بالحرية والزواج والتقدم الانساني

انا لم افكر كثيرا بشجاعة مروض الاسود لانه في نجوة من الناس وهو في داخل القفص والاسد ليس بخطر ، فهو لا يؤمن بالمثل العليا ولا الدين ولا السياسة ولا الشجاعة ولا اللياقة ، وبكلمة واحدة ليست لدى الاسد فكرة تخريب اذ لا ينشد في هذه الحياة الدنيا الا الطعام والشراب .

* * *

الحرية معناها المسؤولية ، وهذا هو الشيء الذي يخاف منه معظم الناس .

* * *

الموت عندي افضل من اكل لحم الكائنات الحية . وانا اوصي ألا يسير وراء نعشي موكب حداد بل يسير وراء هذا النعش البقر والغنم والخنازير واسراب الدواجن وهي موشحة بوشاح ابيض تكريما للرجل الذي مات ولم يأكل من لحم رفاقه الحيوانات ، وسيكون هذا الحدث الهام اعظم ما شوهد من نوعه بعد سفينة نوح .

* * *

الزواج امر عامي لانه يجمع اعظم عدد من الشهوات في اعظم عدد من الفرص .

* * *

يتوقف التقدم على رفضنا استعمال وسائل القسوة حتى ولو كان ذلك في المسائل النافعة.

* * *

انا لا احب الذهاب الى اي مكان كان لانني اجد دائما اعمالا كثيرة اقوم بها حيث انا موجود .

في الحياة والادب

الالم الانساني والعطف ، النكتة والقياس المنطقي

— بقلم الشاعر الناثر الاستاذ مصطفى الدباغ —

تستفيض الحياة في بعض الرجال ، فلا تهدأ ثائرتهم ، ولا يستقر هاجسهم ، الا اذا اسدوا المعونة للغير ، بحل مشاكلهم المعقدة ومصالحهم المتشابكة ، فتراهم اينما حلوا وارتحلوا يفتشون عن مشكلة معقدة من مشاكل الناس ، ليفكوا طلاسمها ، ويحلوا لغوزها ورموزها ، وانهم يجدون في حل هذه المشكلة من الامان الروحي ، والاطمئنان النفسي ، ما يجد الغريق قذف به الموج العاتي للشاطيء وهو معلق فوق هوة الابدية ، وانهم ليشعرون باللذة الغامرة تغمر كيانهم ، فتنتشي اعصابهم اذا حل الصعب وفك اللغز والطلسم ، ويقفون على دورات النفوس مستطلعين خفاياها ، فلا يبرحون مكانهم الا وقد هدأت النفوس من ثورتها وغضبها ، وحل محلها الهدوء والسلام ، وينصرفون عن مشكلاتهم الخاصة التي تحتاج للحل اكثر من حل مشكلات الغير ؟؟!!!

ولقل ينذهل المرء حقا امام هؤلاء الرجال المعقدة نفوسهم ومصالحهم كيف يقبلون على حل مشاكل الغير وهم في حاجة كبرى الى التنظيم والتبويب .... ويحار امام هذه الالغاز التي ترى في نفوس الغير الغازا تحتاج للابانة والاظهار ، وهم معرقون في الاحاجي والتعمية والابهام ، كما تعرق الدوحة جذورها في بطن الثرى . ولم لا يندس هؤلاء الناس في نفوسهم ليصلوا الى النقطة الحساسة والمشكلة الحقيقية التي تتقاذفهم في هذه الحياة ، فيكشفوا عن مطاوي ضعفهم ويقوضون الضعف لتهب القوة في نفوسهم لان الخير كله في تقديم العلاج لانفسهم لتشفى من مشاكلها النفسية والمثل يقول « جحا اولى بلحم ثوره »

لقد تأخذني الحيرة من هؤلاء الرجال ، فاقف امام الغاز لا استطيع لفك طلاسمها امرا فارتد خائبا ضاحكا ، يأخذني العجب ويشدهني السرور ... ولكنني اصل في النهاية الى النتيجة المنطقية .

عرفت احدهم تأكل الحسرة نفسه وتنطبع على وجهه الكآبة انطباع الغيمة الماطرة العبوس في وجه الافق الجميل ، ما شكا مخلوق اليه الا وتفتحت اسارير وجهه وانطلق البشر في عروقه واوصاله فيستأنس بالشكوى ويتغذى غذاء شهيا من ضعف غيره ، وسرعان ما ينطلق لحل مشكلته بما اوتي من قوة . وانه ليفرغ نفسه وعقله وحسه واعصابه في حل مشكلة غيره فلا يهدأ باله الا بعد ان يسدي الجميل ، ويلين المستمعي ، وكاني به وقد حل المشكلة قد انتهى من اكلة دسمة يسيل لها اللعاب وتتفتح لها المعد . وقد ينطوي الرجل على نفسه مدة من الزمن لا تسمع عنه شيئا ، ويخرجه من انطوائه مشكلة للغير سمع بها وعندها تدب الحياة في الرجل ويتحرك في نفسه الاحساس العام بالعطف على الغير فينتقل من مكان لاخر ومن مصلحة لاخرى حتى يقضي الواجب ، فتستريح اعصابه ، وهكذا عاش هذه الحياة حلالا للمشكلات .

كنت اراقبه وهو يمثل دوره على مرسح هذه الحياة متنقلا بين اشواكها وصخورها وكنت اعرف ان في نفسه اشياء جمة يحملها متقلا تعبا فلا ينفس عن هذه المتعبات الا بامثال هذه الطيبات ، لقد ضاق بهذه الحياة التي تجري في عروقه وبالهواجس والالام التي يحتضنها كما يحتضن العاشق وجده وهيامه ، وبالحيرة التي لا يستطيع منها فكاكا فهدته نفسه الى عمل الخير وحل المعضلات وهي خير اصيام لمرجل نفسه الثائرة لتهدأ متاعبه فترة من الزمن . . . ويا ويل الرجل المثقل بالمتاعب والالام اذا لم يجد لها مصبا يصب فيه فورة آلامه ، ويا ويل الانسان اذا لم يستعف على آلام الحياة بمخدر من مخدراتها ينسيه الالم والنصب والعيش الجديب ، وليس هذا المخدر الا انسانية تتدفق في عروقه فتتفجر الرحمة في قلبه فيغمر الناس بعطفه ، وليس هذا العطف الا جنينا انبثق من رحم الألم ، وما الذ الالم الانساني نرضع من شهده وافاويقه انسانية عميقة ، نستعذب الحياة المريرة من اجل شهدها والعيش الجديب امام حلاوة خمرها !

النكتة والقياس المنطقي

النكتة شتيمة مؤنقة مفرغة في قالب اللطف والادب ، يستعذبها السامع ويستسيغ سهامها المصوبة اليه ، واذا كانت الحياة اعتداء مستديما ، فالنكتة اعتداء كلامي مصدرها الدفاع عن النفس ، وتصويب السهام ، وقد تأتي عن طريق الجملة كالوردة الجميلة تحمل الشوك اللاذع وهي نكتة الذكاء ، وتأتي عن طريق الجناس والاستعارة وهي النكتة التقليدية المعروفة واسهل انواع النكات ، والبراعة فيها لا تحتاج الى اي مجهود فكري ، وتتحكم في نفسه عن طريق المرانة ولا استعداد واحط انواع النكات ما كان مكشوفا فهو والشتائم سيان لانها خلت من قوالب الذوق واللطف .

وقد تستميح النكتة اذا احتوت على معاني الشهوة الجنسية لان قائلها يكبت شهوة جنسية عميقة تتحكم في نفسه وحسه واعصابه وتكشف طباعه بهذا البريق الجنسي يلتهب في النكتة التهاب الاحطاب في ضلوع المواقد وفي جوف الافران ، ولا تعد نكاته ادبية لانها شظايا شهوة متسعرة يستوي فيها الذكي والغبي كان احد الادباء في احدى المركبات الميكانيكية وقد فاجأه سلام امرأة عجوز تعرفت عليه ، كانت تعرفه منذ كان فتى يافعا يلعب مع اقرانه فاستكبرته واستطولته وقالت له ما شاء الله انت كبرت ، فما كان منه الا ان قال لها على الفور : انا كبرت وانت صغرت ؟؟!!

فانطلق الحاضرون بالضحك المتفجر لان المعنى رغما عن عمقه فهو مفهوم اي انها صغرت بخرقها ولان القاعدة العامة ان الانسان يكبر ولا يصغر ، فنسبته ، اصغر لها وهي في سنها الكبير مخالفة لقواعد الطبيعة وخطأ في القياس المنطقي والاصل في النكتة مخالفة القياس المنطقي

ومر احد الادباء على صديقيه الاديبين التاجرين وطال حديث الثلاثة . وتذمر الصديقان لان محل عملهما يقع مجاورا لاصحاب دكاكين متجاورة كل اصحابها مجانين فما كان منه الا ان قال لهما « لا يوجد عاقل في هذه المحلات الا انتما » فضحك التاجران لان النكتة تدور حول هذه الكلمة « انهما عقلاء المجانين »

ان امثال هذه النكات يستساغ الرشق بها لان معانيها خبيثة غير مكشوفة ، ولا يتلقفها ويستوعب ما فيها من حلاوة المعنى وغرابة اللطف الا الاذكياء ، ولكل امة من الامم لها طابع نكتة خاصة فالامم العريقة في الذكاء تخلبها النكتة البارعة المؤنقة تحمل في جملتها معنى غريبا والامم المستعبدة المرهقة تخلبها نكتة الجناس والتورية ، وخير لشبابنا ان يمرن نفسه على فكاهات الذكاء والالمعية ، بدل هذه النكات السمجة ، الساقطة المرذولة ، فالنكتة روح الرجل تدل على بشاشة الشمائل ولطافة المزاج ، والشتيمة نكتة مكشوفة يرسلها الطبع اللئيم والمزاج ، العقيم .

يافا ـ مصطفى الدباغ

* * *

شيطان الشاعر

تعليل مبني على علم النفس الحديث

كان بعض شعراء العرب يذكر ان له شيطانا يلهمه الشعر او يعصيه فلا يستطيع الشاعر نظما

وكان الاغريق القدماء يذكرون شيئا يشبه الشيطان وينسبون اليه الهام الشعر وقد كان « جيته » شاعر الالمان يذكر شيطانه بل كان « نيتشه » نفسه يقول انه يشعر بقوى سامية تلهمه الخاطر الجليل والعمل المثمر .

ويذكر الجاحظ « الكاتب الملهم » مع انه هو نفسه لم يكن شاعرا ولكنه كان اديبا مفكرا يحس بالخواطر تنثال عليه احيانا في خصب ووفرة كانها الهام ووحي لا يدري ماتاها .

فما هو شيطان الشعراء والهام الجاحظ ؟

هما بلا شك ما نسميه الآن بالعقل الباطن يمر به الحوادث والمناظر والمناسبات فيختزنها وفي النفس نية التأليف والابتكار ، فاذا آن الاوان ، طفرت الخواطر الى الرأس ، وكان صاحبها لا يدري من اين اتت حتى ليقف فجأة يظن انه بوغت بها .

ولكي ندرك هذه الحال يمكننا ان نذكر ما يحدث احيانا بين شخصين قد حدث بينهما خصام ولكن كلا منهما يداري الاخر ، ويكظم في نفسه اهانات صغيرة او كبيرة . فهما في الظاهر يتكلمان وكان ليس باحدهما شيء من الاخر ولكن تحدث اهانة هي اجدر الاهانات بالاغتفار فاذا بهما او باحدهما قد طما به الغضب فحمله الى اكثر وابعد مما تقتضيه هذه الاهانة من هياج وتحفز ونحن نفسر هذا الهياج بان نقول بان في نفسه اشياء قديمة وهذا هو الواقع ففي نفس هذا الشخص اهانات قديمة مكبوتة في العقل الباطن قد طفرت فجاة وارادت التنفس .

وهذا هو ما يحدث للنابغة . ففي عقله الباطن حوادث ومناظر واحساسات تستدعي التنفيس بما يشبه الشكوى او التعبير فهي كامنة حتى تحدث المناسبة لهذا التعبير في مقال او قصة او شعر او موسيقى وهنا يعمد رجل الفن الى قلمه او ريشته فيعبر عما احتبس في نفسه اي في عقله الباطن من الخواطر والاحساسات وعندئذ تنثال عليه الخواطر يدعو بعضها بعضا فيجد من تزاحمها واحتشادها ما يتوهم منه الالهام او الشيطان

فهناك اهتمام سابق يجعل الحواس تلتفت والذهن ينتبه الى اشياء قد لا ينتبه لها سائر الناس . ثم تحتشد هذه الاحساسات ويحدث من احتشادها حرارة حقيقية او مجازية هي العاطفة التي تجعلنا نثور الى عمل ما ننفس به عن هذه الاحساسات المحتشدة فاذا كنا قد تدربنا على الفنون اتخذت هذه الثورة طريقا فنيا للتعبير .

والعقل الباطن هو مركز الابتكار لانه تختزن الخواطر ثم يؤلف بينها ويستخلص منها بعد اختمار او حضانة قد تحتاج احيانا الى سنوات حتى تنقدح فجأة . وهذا هو السبب في كراهة الادباء للتكلف والتعمق ، وحبهم لعفو الخاطر . بل هذا هو السبب في ان احسن الكتب هو ما كتبه صاحبه عفوا وفي غير استعداد ، ودون اعنات للفكر . وذلك لان هذا الاعنات يدل على ان الفكرة لم تختمر في العقل الباطن وليس فيه ما يتداعى اليها من خواطر مدخرة واحساسات مختزنة ، فاذا عمد الكاتب الى التأليف اعنت نفسه اعناتا لا فائدة فيه.

وعندما نكتب في سهولة ، ونشعر ان الموضوع ينبسط امامنا بلا عناء منا نظن اننا نكتب دون سابق تهيؤ او تحضير . ولكن الواقع اننا تهيأنا بخواطر وافكار واحساسات اندست في العقل فهي تنثال عند القدح وتتوافد عند الطلب لاننا قد سبق لنا الاهتمام بها .

فالاهتمام السابق هو الغذاء الذي يتغذى منه العقل الباطن ، لانه يفتح الحواس والذهن الى قبول الخواطر واختزانها . فقد تكون جماعة تجتمع حول مباراة في الكرة فاكثرنا انتباها واهتماما وملاحظة هم اولئك الذين لعبوا الكرة في صباهم وعرفوا كيف يميزون بين الهفوة الطفيفة والخطأ الفادح ، وعرفوا المواقف الخطرة وتكونت لهم من ذلك عواطف حارة في نفوسهم من الخوف والتيك ونحو ذلك من الانفعالات ، فهم من هواة الكرة يفهمونها ويلتذون لعبها او رؤيتها واذا حادثتهم عنها وجدتهم يسهبون في وصف دقائقها . ولكن اذا كنت انت لم تلعب الكرة في صباك فانك تقعد جامدا تعجب من اهتمام من حولك باللعب وتتسائل فيما يضحكون وفيما يغضبون .

وهذا هو ما حدث في الادب والفنون الجميلة كافة ، فنحن لا نبتغي فيها الا اذا سبق الاهتمام بها في صبانا ، فننشأ على ملاحظة دقائقها التي لا يلتفت اليها غيرنا ، ثم نحن ايضا لا نلتذها الا اذا كنا قد هوينا شيئا منها في صبانا ، فهذا شاب مثلا يحب الادب لأنه قرأ قصة الف ليلة وليلة في صباه وهذا آخر يهوى الموسيقى لانه حفظ بضعة ادوار سمعها من امه او من الحاكي وهو صبي يلعب . فالاديب المحترف للادب والهاوي الذي يلتذه ويقدره كلاهما في حاجة الى ان يغرس فيه حب الادب وهو بعد صبي

ومن هنا ضرورة تعلم الفنون الجميلة في زمن الصبا ، لاننا اذا لم ننشأ من ذلك مؤلفين مبتكرين فلا اقل من ان نكون هواة نلتذ باسمى الاعمال البشرية واجلها . ثم نجد فيها متنفسا لعواطفنا المكبوتة

* * *

الشعب جريدة يومية تصدرها الصحافة الاهلية المحدودة ـ يافا

رئيس التحرير المسؤول كنعان يوسف ابو خضرا

الادارة والتحرير : في المركز التجاري الجديد (عمارة منه) يافا ص . ب : ٤٧٤ تلفون ٨٩

طبعت في مطبعة الصحافة الاهلية المحدودة ـ يافا